



جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل...../ش.ع.ت/2022

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية محمد خميستي - مستغانم -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف:

الطالبة: بن علو فاطيمة الزهرة

أما م لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
عباسة أمينة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
بلکرد محمد	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل...../ش.ع.ت/2022

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية محمد خميستي - مستغانم -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف:

الطالبة: بن علو فاطيمة الزهرة

أمام لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
عباسة أمينة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
بلكرد محمد	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا

إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

تاريخ الإيداع: 2023/07/06

د. عباسة أمينة

السنة الجامعية: 2023-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى فقيدي قلبي، إلى روح الحبيب الطاهرة جدي الغالي "الحاج" رحمه الله وطيب ثراه وأسكنه العلا من الجنة إن شاء الله.

إلى الصدر الحنون والقلب الكبير إلى نور عيني جدتي حفظها الله لي وأدامها تاجا فوق رأسي.

إلى من وضع المولى عزّ وجلّ الجنة تحت أقدامها ووقرها في كتابه الكريم أمي الحبيبة، إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلى خالي وخالاتي وإخوتي إلى كل عائلة بلال وبن علو إلى كل أحبتي وإلى أنيس ونور ونهال ورهف، إلى كل صديقاتي وإلى أستاذتي المشرفة الدكتورة عباسة أمينة.

شكروعرفان

ألف حمد وألف شكر للمولى عز وجل الذي وفقنا وأعاننا على إنجاز هذا العمل ونسأله المزيد من التوفيق والنجاح في المستقبل إن شاء الله.

وعرفانا منا بالجميل نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة المشرفة الدكتورة عباسة أمينة على توجيهاتها ونصائحها القيمة التي لم تبخل علينا بها، كما نتوجه بالشكر لجميع أساتذة شعبة علوم التربية، إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد إلى مدير ثانوية محمد خميستي وإلى كل الأساتذة وكل العاملين فيها وإلى عينة الدراسة (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي).

وفي الأخير نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، حيث تمثلت عينة الدراسة في (100) تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بثانوية محمد خميسي بمستغانم للسنة الدراسية 2023/2022 تم سحبهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وعلى مقياس العجز المتعلم لنادية عاشور (2014) بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية، كما تم استعمال برنامج spss 20 لتحليل البيانات وأيضا التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص العينة واختبار (ت) لدراسة الفروق واختبار فرضيات البحث ومنه توصلت الدراسة للنتائج التالية:

بينت نتائج التساؤل العام أن مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط، أما نتائج التساؤلات الفرعية فكانت كالتالي:

- البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي هو بعد القصور الدافعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير إعادة السنة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير الشعبة.

الكلمات المفتاحية:

العجز المتعلم، تلاميذ الثالثة ثانوي.

Abstract:

The current study aimed at revealing the relationship between learned helplessness and academic self-concept of third year secondary school students, Where the sample of the study consisted of 100 male and female students studying in the third year of secondary school at Mohamed Khemisti High School in Mostaganem for the academic year 2022/2023, To achieve the objectives of the study, the researcher relied on the descriptive approach and the learned helplessness scale of Nadia Achour (2014), after verifying its psychometric characteristics, The spss 20 program was also used to analyze the data, as well as the frequencies, percentages to find out the characteristics of the sample, the t-test to study the differences, and to test the research hypotheses, and from it we reached the following study results:

The results of the general question showed that the level of learned helplessness among third year secondary school students is intermediate, As for the results of the sub-questions, they were as follows:.

- The most common dimension in the measure of learning disability among third year secondary school students is motivational insufficiency.
- There are no statistically significant differences between third year secondary school students on the most prevalent factor in the learned disability scale due to the variable of repeating the year.
- There are no statistically significant differences between third year secondary school students on the most prevalent factor in the learned disability scale due to the variable of repeating the branch.

key words:

Learned helplessness, Third year secondary school students.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء.....	أ.....
شكر وعرفان.....	ب.....
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ج.....
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....	د.....
قائمة المحتويات.....	ه.....
قائمة الجداول.....	ي.....
قائمة الأشكال.....	ك.....
قائمة الملاحق.....	ل.....
مقدمة.....	13.....

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	17.....
2 - فرضيات الدراسة.....	20.....
3 - دواعي اختيار الموضوع.....	21.....

- 4 - أهمية الدراسة.....21
- 5 - أهداف الدراسة.....22
- 6 - التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....22

الفصل الثاني: العجز المتعلم

- تمهيد.....24
- 1 - مفهوم العجز المتعلم.....24
- 2 - الاتجاهات المفسرة لظاهرة العجز المتعلم.....26
- 3 - مكونات العجز المتعلم.....29
- 4 - أنواع العجز المتعلم.....30
- 5 - أسباب العجز المتعلم.....32
- 6 - خصائص الأفراد ذوي العجز المتعلم.....34
- 7 - إرشادات لتحسين التلاميذ ضد العجز المتعلم.....35
- خلاصة.....38

الفصل الثالث: مرحلة التعليم الثانوي

- تمهيد.....40
- 1 - مفهوم مرحلة التعليم الثانوي.....40

- 2 - أهداف التعليم الثانوي.....41
- 3 - مبادئ التعليم الثانوي.....42
- 4 - حاجات مراهقي التعليم الثانوي.....43
- 5 -مشكلات مرحلة التعليم الثانوي.....44
- 6 -أسباب مشكلات مرحلة التعليم الثانوي وعلاجها.....47
- 48.....خلاصة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد.....50
- أولاً: الدراسة الاستطلاعية.....50
- 1 - أهداف الدراسة الاستطلاعية.....50
- 2 - مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.....51
- 3 - مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.....51
- 4 - أدوات الدراسة الاستطلاعية.....52
- 5 - نتائج الدراسة الاستطلاعية.....54
- ثانياً: الدراسة الأساسية.....60
- 1 - منهج الدراسة.....60

- 2 - مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية.....61
- 3 - مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.....61
- 4 - أدوات الدراسة الأساسية.....64
- 5 - طريقة إجراء الدراسة الأساسية.....65
- 6 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية.....66

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة الفرضيات

- تمهيد.....68
- أولاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية.....68
- 1 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة.....68
- 2 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى.....69
- 3 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية.....70
- 4 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة.....70
- ثانياً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.....71
- 1 - مناقشة نتائج الفرضية العامة.....71
- 2 - مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.....74
- 3 - مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.....75

قائمة المحتويات

77.....	4 - مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.....
79.....	خاتمة.....
80.....	اقتراحات.....
81.....	قائمة المراجع.....
85.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
36	الخصائص المميزة واستراتيجيات التعليم لذوي العجز المتعلم	1
51	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والشعبة	2
53	توزيع بنود مقياس العجز المتعلم حسب أبعاده	3
55	علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم	4
55	العلاقة بين الفقرات وبعد القصور المعرفي والتشائم	5
56	العلاقة بين الفقرات وبعد القصور الدافعي	6
57	العلاقة بين الفقرات وبعد القصور الانفعالي	7
59	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس العجز المتعلم	8
59	نتائج ثبات مقياس العجز المتعلم بطريقة التجزئة النصفية	9
61	توزيع مجتمع الدراسة الأساسية حسب الجنس والشعبة	10
62	توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	11
62	توزيع العينة الأساسية حسب الشعبة	12
63	توزيع العينة الأساسية حسب متغير إعادة السنة	13
64	توزيع فقرات مقياس العجز المتعلم على أبعاده	14
68	التكرارات والنسب المئوية لمستويات العجز المتعلم	15
69	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس العجز المتعلم	16
70	دلالة الفروق في بعد القصور الدافعي في مقياس العجز المتعلم لمتغير إعادة السنة	17
71	دلالة الفروق في بعد القصور الدافعي في مقياس العجز المتعلم لمتغير الشعبة	18

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
26	يوضح تفسير سليجمان وزملاءه لحدوث سلوك العجز	1
27	يوضح تفسير هيدر لحدوث السلوك	2
28	يوضح آلية تفسير كيلى للعجز	3
30	يوضح علاقة الاقتران بالتمثيل المعرفي والسلوك	4
52	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والشعبة	5
62	الرسم البياني لتوزيع العينة الأساسية حسب الجنس	6
63	الرسم البياني لتوزيع العينة الأساسية حسب الشعبة	7
64	الرسم البياني لتوزيع العينة الأساسية حسب المعيدين وغير المعيدين	8

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
86	استبيان العجز المتعلم في صورته الأولى	1
89	استبيان العجز المتعلم في صورته النهائية	2
92	استمارة تسجيل موضوع مذكرة الماستر	3
93	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث العلمي	4
94	نتائج الفرضية العامة	5
95	نتائج الفرضية الفرعية الأولى	6
96	نتائج الفرضية الفرعية الثانية	7
97	نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	8

يعاني تلميذ الثالثة ثانوي في بعض الأحيان من عجز في تحقيق التوازن بين دوافعه الملحة وضغوط الحياة والتي بدورها تؤثر على صحته النفسية، فتلميذ الثالثة ثانوي يمر بمرحلة المراهقة وما يتخلل هذه المرحلة من مشكلات وصراعات ناجمة عن سوء التوافق الدراسي ومن جملة هذه المشكلات الفشل المتكرر في بعض المواد الدراسية، وكلما تكرر فشل التلميذ يُنظر إليه بمنظار التهميش وعدم الفائدة من جدوى محاولاته سواء كان من طرف الأسرة أو الطاقم التربوي مما يؤدي إلى تشكيل تصورات وأفكار سلبية عن ذاته ثم تصبح استجاباته للمواقف المستقبلية التي لا تتوافق مع إمكانياته أو النتائج المرغوب فيها، والتي تؤدي به إلى العجز المتعلم على المستوى الانفعالي والمعرفي والسلوكي والدافعي.

استثارت فكرة العجز عددا من علماء النفس لكن أبرزهم كان العالم مارتن سيلجمان الذي أصبح فيما بعد أحد مؤسسي علم النفس الإيجابي الذي وضع نظرية تفسير إصابة الفرد بالعجز المتعلم أو ما سماه بـ **Learned Helplessness**.

يعد العجز المتعلم مشكلة جدية بحاجة إلى الدراسة والمعالجة، حيث أن الآثار الناجمة عنه تتمثل في ضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة والشعور بالإحباط وقلة الحيلة، فهذه الآثار ذات نتائج سلبية على الفرد والمجتمع، فانهدام القدرة على التحكم في الذات يعيق التعلم في بعض المواقف، وهذه العقبات تجعل التلميذ يرسب دراسيا بالرغم من قدرته على تحقيق النجاح، والذي يمكن أن ينتج عنه استسلام لمستواه الدراسي المنخفض ومن ثم اعتقادا منه بعدم جدوى مجهوداته وقلة الحيلة.

إن هذه الحالة التي يمر بها تلميذ الثالثة ثانوي تؤثر عليه سلباً، وبما أن المدرسة هي الوسط الذي يتلقى فيه التلميذ المعرفة وصقل الشخصية فقد تكون هذه الأخيرة عاملاً في تشكل سلوك العجز، وقد ذهب دراسة آلن (Allen,1993) التي تهدف إلى التعرف على أثر تكرار مرات الفشل الدراسي على مستوى الأداء اللاحق وخلصت الدراسة إلى أن تكرار مرات الفشل المدرسي تعد نمطاً من أنماط العجز المتعلم الذي بدوره يؤثر على الأداء (العنزي وتريعة، 2020، ص. 11).

وكلما افتقر التلميذ إلى آليات واستراتيجيات مناسبة لحل المشكلات أو الضغوط الحياتية تشكل لديه معارف سلبية عن ذاته وبالتالي الاستسلام والعجز.

وبناء على هذا ارتأت الباحثة إلى دراسة ظاهرة العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وعليه جاءت الدراسة الحالية في مضمون خمسة فصول موزعة كالتالي:

- الفصل الأول وهو مدخل الدراسة وتناول تقديم موضوع الدراسة بتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها، ودواعي اختيار الموضوع وكذلك تحديد أهمية هذه الدراسة وأهدافها، والتعاريف الإجرائية المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
- الفصل الثاني وخصص لمتغير العجز المتعلم حيث تضمن مفهومه والاتجاهات المفسرة لظاهرة العجز المتعلم وكذلك مكوناته، أنواعه، أسبابه وخصائص الأفراد ذوي العجز المتعلم وإرشادات لتحسين التلاميذ ضد العجز المتعلم.
- الفصل الثالث خصص لمرحلة التعليم الثانوي وتضمن مفهوم مرحلة التعليم الثانوي وأهداف هذه المرحلة ومبادئها، حاجات مراهقي التعليم الثانوي ومشكلات هذه المرحلة وأسبابها وعلاجها.

الجانب الميداني وتضمن فصلين هما:

- الفصل الرابع تمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعي والأساسي، بدءا بالدراسة الاستطلاعية بذكر أهداف، حدود وأداة الدراسة الاستطلاعية لجمع البيانات والخصائص السيكومترية لتلك الأداة وبعدها الدراسة الأساسية بذكر المنهج المتبع ووصف لعينة الدراسة الأساسية وطريقة إجراء الدراسة الأساسية واختتم هذا الفصل بتقديم الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.
 - الفصل الخامس والأخير وخصص لعرض وتفسير النتائج ومناقشة فرضيات الدراسة في ضوء نتائج تحليل البيانات ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وختم بخاتمة وواقترح مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة المتوصل إليها.
- وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدت عليها الباحثة في انجاز دراستها.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

- 1 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2 - فرضيات الدراسة
- 3 - دواعي اختيار الموضوع
- 4 - أهمية الدراسة
- 5 - أهداف الدراسة
- 6 - التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1- إشكالية:

يشهد العصر الحالي تغيرات هائلة في مختلف جوانب الحياة نتيجة التطورات التي حققها العلم والتكنولوجيا الحديثة إلا أن هذا التغير السريع أثر على حياة الأفراد وسلوكياتهم، ويعد الشعور بالضعف وعدم القدرة أمراً مكتسباً نتيجة مرور الفرد بتجارب وخبرات فاشلة حيث يعزو فشله إلى أسباب داخلية ويعممها على تجارب ومهمات أخرى في حياته.

وعندما تقود الخبرات التي تحتوي على أحداث لا يمكن التحكم بها والتعامل معها إلى القناعة بأن أحداث المستقبل ستكون أيضاً خارج السيطرة فمن المحتمل أن يحدث اضطراباً في الدافعية والانفعال والتعلم وهذا ما يطلق عليه ظاهره العجز المتعلم (Cimalcilar & Canbeyli & Sunar, 2003).

استخدم سليجمان Seligman مفهوم العجز المتعلم في تجاربه منذ السبعينات، واستخلص منها أن التعرض لصدمة مؤلمة يؤدي إلى عائق التعلم التالي لكيفية الهروب أو تجنب الصدمة وفسرت هذه النتائج كإشارات لعجز دافعي ومعرفي وانفعالي أي توقف الكائن الحي عن إصدار أي استجابة (الفرحاتي، 2005).

وخلصت بعض الدراسات إلى عدد من الخصائص للأفراد الذين يتصفون بالعجز المتعلم منها عدم القدرة على تحقيق الأهداف المرغوبة، عدم القدرة على مواجهة الصعاب (العترى وتريعة، 2020).

أيضاً عدم القدرة على تحمل الغموض وكذلك تدني تقدير الذات وهذا ما أكدته دراسة السباعي شيماء (2016) بعنوان العجز المتعلم وعلاقته بتقدير الذات وتحمل الغموض والطموح لدى عينة من المراهقين المكفوفين والتي توصلت إلى أن المكفوفين يتسمون بمستوى عالي من العجز المتعلم ومستوى منخفض لتقدير الذات (السباعي، 2016).

ومن بين الدراسات التي حاولت الكشف عن العلاقة بين العجز المتعلم وبعض المتغيرات الأخرى دراسة عاشور نادية (2014) بعنوان العجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة متليلي، والتي هدفت إلى التعرف على ظاهرة العجز المتعلم في علاقته بالرسوب الدراسي، تكونت عينة الدراسة من 122 تلميذ معيد و117 تلميذ غير معيد، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وعلى مقياس العجز المتعلم ومقياس الرسوب الدراسي، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعيد وغير المعيد في درجات العجز المتعلم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات العجز المتعلم لدى التلاميذ المعيد. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الدراسية في درجات العجز المتعلم لدى التلاميذ المعيد، لا توجد فروق بين التخصصات الدراسية في درجات العجز المتعلم باختلاف المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة. (عاشور، 2014).

أيضا دراسة قدوري أحلام (2016) بعنوان العجز المتعلم وعلاقته بالأفكار الانتحارية والتدين لدى طلبة الجامعة، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العجز المتعلم والأفكار الانتحارية والتدين لدى طلبة الجامعة كما هدفت إلى الكشف عن مستوى العجز المتعلم وعن وجود أفكار انتحارية لدى الطلبة والكشف عن مستوى التدين لديهم، تكونت عينة الدراسة من 295 طالب وطالبة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الاستكشافي وعلى ثلاث استبيانات: مقياس العجز المتعلم ومقياس احتمال حدوث انتحار وكذا مقياس التدين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود مستوى متوسط من العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة ومستوى مرتفع من التدين ووجود أفكار انتحارية، وكلما ارتفع مستوى العجز المتعلم ظهرت الأفكار الانتحارية لدى الطلبة وانخفض بذلك مستوى التدين لديهم. (قدوري، 2016).

وتشير دراسة بيترسون وآخرون Peterson et all (1984) بعنوان أثر أساليب عزو العجز المتعلم على عمومية العجز، والتي هدفت إلى بيان أثر أساليب عزو العجز المتعلم على عمومية العجز وتكونت عينة الدراسة من 98 طالبا من الجامعة، اعتمد الباحث على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم لسليجمان وعلى المنهج التجريبي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن أساليب عزو العجز المتعلم ترتبط ارتباطا دالا مع عمومية العجز المتعلم وأنه بالإمكان التنبؤ بعمومية العجز المتعلم أيضا أن العجز المتعلم أساسه إعزاءات سببية خاطئة وإدراكات مشوهة (يوسف، 2013، ص. 284).

وبذلك يعتبر العجز المتعلم من أبرز الظواهر المكتسبة من خلال البيئة فردود الأفعال من المحيطين تجاه أي سلوك وتكرار الفشل عوامل من شأنها تعزيز هذا السلوك في المواجهة، ثم أن نتيجة العجز تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على تحمل المسؤولية والشعور بالإحباط (العنري وتريعة، 2020).

وبالنسبة لنتائج هذه الدراسات العجز المتعلم فقد توصلت إلى وجود فروق بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في درجات العجز المتعلم، وجود علاقة طردية بين العجز المتعلم وعدم تحمل الغموض وعلاقة سلبية بين العجز المتعلم والطموح، وجود علاقة ارتباطية طردية بين العجز المتعلم والأفكار الانتحارية وعكسية بين العجز المتعلم والتدين، العجز المتعلم أساسه إعزاءات سببية خاطئة وإدراكات مشوهة.

وبناء على ما تقدم واستنادا إلى أن تلميذ الثالثة ثانوي قد يواجه مشكلة العجز في تعلمه مما

قد ينعكس عليه سلبا حددنا مشكلة دراستنا في التساؤل التالي:

*ما مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي؟

ومنه نطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

* ما هو البعد الأكثر شيوعاً في مقياس العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي؟

* هل توجد فروق لدى تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعاً في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير إعادة السنة؟

* هل توجد فروق لدى تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعاً في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير الشعبة؟

2- فرضيات الدراسة:

1.2- الفرضية الرئيسية:

* مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي متوسط.

2.2- الفرضيات الجزئية:

* البعد الأكثر شيوعاً في مقياس العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي هو بعد القصور الدافعي.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعاً في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير إعادة السنة.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعاً في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير الشعبة.

3- دواعي اختيار الموضوع:

- ميولي الشخصية كباحثة ورغبتي في البحث حول ظاهرة العجز المتعلم.
- التعرف على ظاهرة العجز المتعلم كونها ظاهرة جديدة في المجال التربوي والدراسات حولها قليلة (في حدود علم الباحثة).
- إضافة معرفة علمية وإثارة مسار جديد لبحث علمي آخر.
- منح تلاميذ الثالثة ثانوي معلومات حول ظاهرة العجز المتعلم وطرق التحسين ضدها.

4- أهمية الدراسة:

1.4- أهمية نظرية:

- تناول متغير برز حديثا في علم النفس وهو العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- تناول متغيرات مهمة في مجال الاضطرابات النفسية والدراسية.
- توفر هذه الدراسة معلومات عن ظاهرة العجز المتعلم.
- تزويد الجهات المختصة من معلمين وأساتذة بمعلومات عن واقع ظاهرة العجز المتعلم لدى عينة الدراسة.

2.4- أهمية تطبيقية:

- تدعيم الدراسات السابقة وإثراء الحقل المعرفي.
- تحديد الحاجة إلى برامج إرشادية للحد من ظاهرة العجز المتعلم لدى التلاميذ.

5- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- الكشف عن البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- دراسة الفروق بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ الثالثة ثانوي في مستوى العجز المتعلم.
- دراسة الفروق بين شعب الثالثة ثانوي في مستوى العجز المتعلم.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:**(1) العجز المتعلم:**

هو حالة من انخفاض المثابرة وعدم التحكم في مواجهة الصراعات والمواقف الضاغطة بالإضافة إلى اعتقاد الفرد بضعف قدرته على السيطرة على تلك المواقف وتوقع الفشل، ويعبر عنه اجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باستجابته على مقياس العجز المتعلم والتي تتحصر بين 185 كأعلى درجة و37 كأدنى درجة.

(2) تلميذ الثالثة ثانوي:

هو التلميذ المتمدرس بالسنة الثالثة ثانوي والمقبل على امتحان شهادة البكالوريا بالسنة الدراسية 2023/2022 بثانوية محمد خميستي بمستغانم.

الفصل الثاني: العجز المتعلم

تمهيد

- 1 - مفهوم العجز المتعلم
- 2 - الاتجاهات المفسرة لظاهرة العجز المتعلم
- 3 - مكونات العجز المتعلم
- 4 - أنواع العجز المتعلم
- 5 - أسباب العجز المتعلم
- 6 - خصائص الأفراد ذوي العجز المتعلم
- 7 - إرشادات لتحسين التلاميذ ضد العجز المتعلم

خلاصة

تمهيد:

يتعرض الفرد في حياته للعديد من المشكلات التي تتطلب المواجهة حتى لا تعيقه على تحقيق أهدافه، وهذا ما يدفع به إلى انتهاج كافة السبل لتخفيف أثارها السلبية ومع المحاولات قد ينجح أو يفشل، وإذا تكرر الفشل فقد يؤدي به إلى انخفاض دافعيته للمبادرة اعتقاداً منه أن استجابته لن تؤثر في النتيجة وهذا ما يسمى بالعجز المتعلم والذي يشعر الإنسان بفقدان السيطرة على الأحداث.

وعليه سيتم في هذا الفصل إلقاء الضوء على ظاهرة العجز المتعلم من خلال تعريفه والتطرق إلى الاتجاهات المفسرة له، مكوناته، أنواعه، أسبابه وطرق تحصين التلاميذ ضده.

1 - مفهوم العجز المتعلم:**أ . العجز لغة:**

عرف زهران في قاموس علم النفس العجز بأنه "انعدام الحيلة والشعور بالعجز" (زهران، 1994، ص. 216).

ورد في لسان المعجم العرب العجز: نقيض الحزم، الضعف وعدم القدرة. (عاشور، 2014، ص. 14).

ب . اصطلاحاً:

- حسب ميكولينسر Mikulincer (1994) فإن العجز المتعلم هو حالة تنتاب الفرد عند إدراكه بأن الأحداث التي يمر بها تجري بشكل إجباري، فمهما كان الجهد المبذول فالنتيجة مآلها الفشل (عاشور، مرجع سابق، ص. 27).

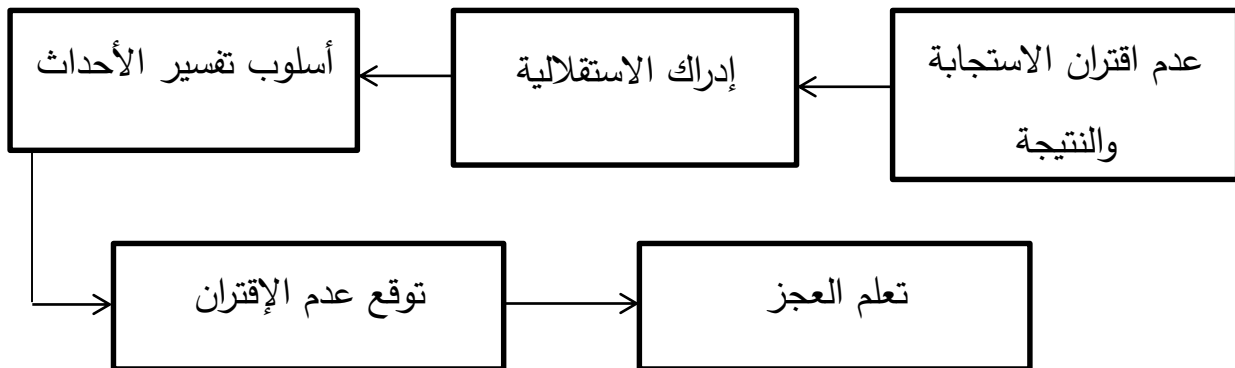
- يشير سيد عثمان (1994) إلى أن العجز المتعلم هو حالة متعلمة تكتسب من تكرار التعامل مع المشكلات التي لا تحل، ولا يرى من يواجهها سبيلا إلى حلها أو لا يتوقع مخرجا منها (الغبور، 2019، ص. 68).
- عرف سليجمان Seligman العجز المتعلم Learned helplessness بأنه "حالة عجز دافعي ومعرفي وانفعالي أي توقف الكائن الحي عن إصدار أي استجابة لأن الكائن الحي يتوقع أن استجابته لن تؤثر في النتيجة" (الفرحاتي، 2005، ص. 29).
- يشير ماير وواتكنز إلى أن العجز المتعلم هو جملة من التغيرات السلوكية التي تلي عددا من الضغوطات التي لا يمكن السيطرة عليها . (Maier & Watkins, 2005 , p.221).
- وحسب شويخ (2007) العجز المتعلم هو حالة نفسية تصيب الفرد نتيجة تكرار تعرضه للأحداث الضاغطة بفقدان القابلية للتحكم فيها من قبل الفرد (يوسفي، 2013، ص. 293).
- عرفته ظاهر (2014) بأنه "حالة من الاستسلام للإخفاقات الدراسية المتكررة سببه إيمان التلميذ بعدم جدوى المحاولات وبأن نتائج سلوكه لا تعتمد على جهده ومحاولاته التي يبذلها، لذا فإنه يعزو فشله إلى عوامل داخلية ثابتة لديه مثل ضعف القدرة ويعزو نجاحه إلى عوامل غير ثابتة خارجية مثل الحظ لاعتقاده بأن قدرته ضعيفة لا تمكنه من تغيير الواقع أو تحقيق النجاح" (حمودة وكحول، 2020، ص. 435).
- يعرفه سليجمان بأنه "الخبرة المتمثلة بعدم إمكانية السيطرة على النتائج مما ينتج عند الأشخاص تصورا معما في توقعاتهم بعدم إمكانية السيطرة والتي ينتج عنها الاستسلام أو السلبية وعدم الرغبة في المحاولة مستقبلا" (مخلوف وبلعباس ومزوار، 2022، ص. 77).

*من خلال ما سبق تعرف الباحثة العجز المتعلم بأنه "استجابة متعلمة تحدث نتيجة تكرر الفشل مما يشعر الفرد بأن استجابته لن تؤثر في النتيجة وسيكون مآلها الفشل مهما بذل من جهد".

2 - الاتجاهات المفسرة لظاهرة العجز المتعلم:

أ. تفسير سليجمان Seligman وزملائه:

هذا النموذج يوضح سيرورة سلوك العجز والذي يبدأ من عدم الاقتران بين الاستجابة والنتيجة مع موقف ما، فيبحث عن تفسير سببي لحدوث هذه النتيجة وبالتالي يؤثر هذا التفسير على توقع استقلالية الاستجابة والنتيجة مع مواقف جديدة في الحياة، وفي الأخير يتحدد طبيعة ونوع سلوك العجز (عاشور، 2014، ص. 28).



الشكل (1): يوضح تفسير سليجمان وزملاءه لحدوث سلوك العجز (عاشور، 2014، ص. 29).

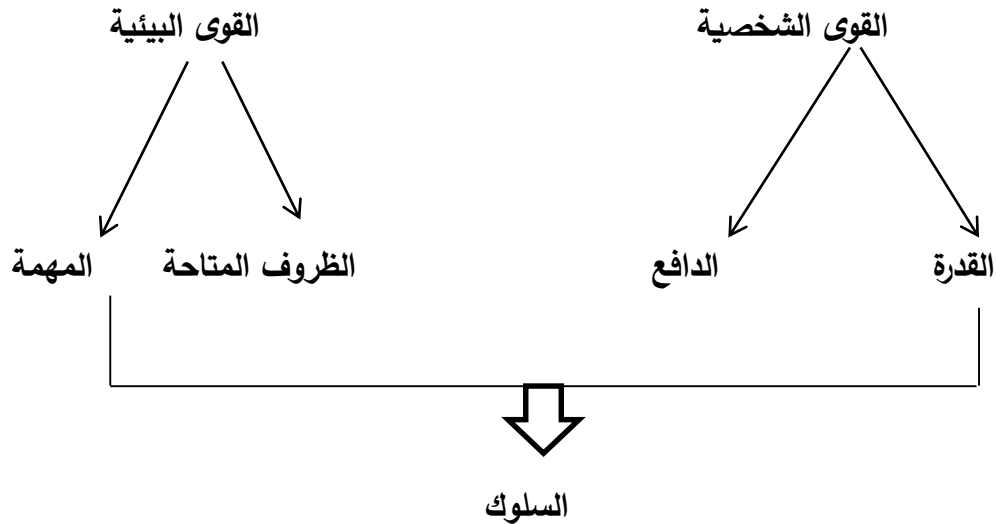
يتضح من خلال هذا الشكل أن تفسير سليجمان وزملاءه لظهور سلوك العجز لدى الفرد يركز على مسألة أسلوب التفسير الذي يستخدمه الفرد في تفسير الأحداث والذي يعزز سلوكيات العجز المتعلم وهذا التفسير بدوره يتجسد في أن أعراضه تتمثل في: تقدير منخفض للذات وتوقعات منخفضة

لنجاح في المستقبل، أي يتجسد الاضطراب الناتج عن العجز المتعلم في خلل معرفي ودافعي وانفعالي.

ب. نموذج هيدر Haider:

يرى هيدر أن السلوك دالة للقوى البيئية والقوى الشخصية أي أن التحكم في النتائج يعتمد على تفاعل قوتين هما القوى البيئية والقوى الشخصية، كما أن أسباب النجاح والفشل التي قدمها هيدر هي القدرة وسهولة أو صعوبة المهمة ويعد الحظ في كثير من الأحيان عامل للنجاح والفشل. (حمودة وكحول، 2020، ص. 442).

حيث تتمثل القوى الشخصية في القدرة والذكاء والقوى البيئية تتمثل في المهمة والظروف المحيطة بها لإنجازها فإذا كانت احدى من القوى الشخصية أو البيئية ضعيفة فالسلوك الذي يمكن حدوثه هو سلوك العجز ويمكن توضيح هذا التفسير في الشكل التالي:

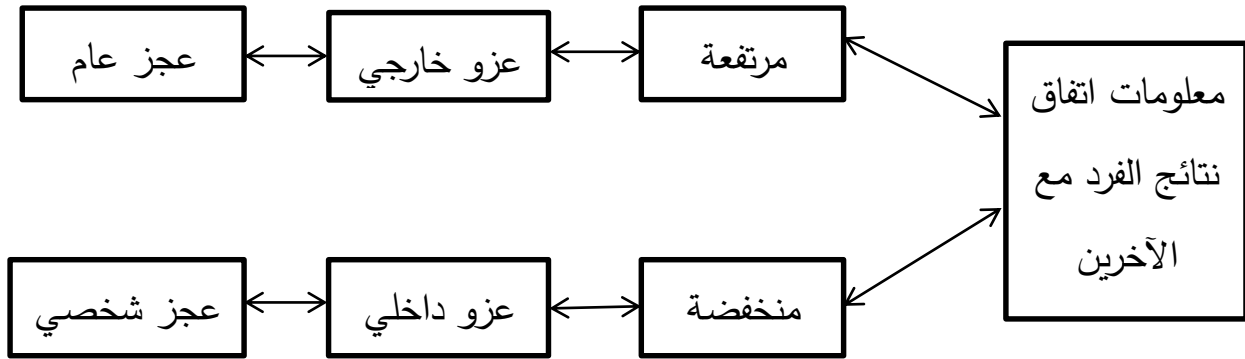


الشكل (2): يوضح تفسير هيدر لحدوث السلوك (حمودة وكحول، 2020، ص. 443)

يتضح من خلال هذا أنه كلما توفرت البيئة على عنصر الدعم والمساندة الاجتماعية والتغذية الراجعة الايجابية اتجه المواقف الضاغطة تعزز لدى الفرد ميكانيزمات تحصين ضد سلوكيات العجز.

ت. نموذج تفسير كيلي Kelly:

تفسر هذه النظرية ظاهرة العجز المتعلم من خلال التمييز بين الحالة التي يكون عليها الفرد والآخرين لا يمكنهم التحكم في نتائج الأحداث التي تسمى بعجز عام، والحالة التي يكون عليها الفرد دون الآخرين لا يستطيع التحكم في نتائج الأحداث التي تسمى بعجز شخصي، هذا ينطوي على دلائل اتفاق مع نتائج أحداث الفرد والآخرين، أي تكون "معلومة الاتفاق عالية" إذا اتفقت نتيجة الفرد في إنجاز المهمة مع نتائج الآخرين في نفس المهمة فهو في هذه الحالة عجز عام، وتكون "معلومات الاتفاق منخفضة" إذا اختلفت نتيجة الفرد مع الآخرين في إنجاز نفس المهمة فهو في هذه الحالة عجز شخصي، الشكل التالي يوضح هذا الاتجاه:



الشكل (3): يوضح آلية تفسير كيلي للعجز المتعلم (عاشور، 2014، ص. 31)

يظهر من خلال هذا الشكل أن تعلم العجز لدى الفرد يتمثل في المقارنة بالآخرين فيعتقد أن الآخرين لديهم القدرة الملائمة لتخطي العقبات التي تواجههم مقارنة به، وبالتالي يكون تقييمه لذاته تقييماً سلبياً وتقييمه للآخرين تقييماً إيجابياً.

3 - مكونات العجز المتعلم:

يحدث العجز المتعلم في ثلاث خطوات حسب دراسات ماير وسليجمان وسلومور (1969) Seligman & Maier, (1967) وماير وسليجمان وسلومور (1971) Seligman, Maier & Solomor, (1971): (الفرحاتي، 2005، ص. 32).

1. الظروف البيئية السيئة التي يتعرض لها الكائن الحي.

2. تحويل هذه الظروف إلى توقعات.

3. ظهور سلوكيات تدل على العجز المتعلم عن طريق هذه التوقعات.

وبشكل عام تتكون ظاهرة العجز المتعلم من ثلاث مكونات أساسية هي: الاقتران، المعرفة، السلوك.

1.3- الاقتران: يعرف في ضوء التحكم، فالحدث يمكن التحكم فيه عندما تؤثر استجابات الفرد الإرادية Voluntary Responses على نتائج الحدث (اقتران بين الاستجابة والنتيجة) ولا يمكن التحكم فيه عندما لا تؤثر استجابات الفرد الإرادية على مترتبات الحدث، أو تحدث النتيجة عندما يؤدي الشخص سلوكيات إرادية معينة بقدر مكافئ لغياب سلوكيات الفرد (تعزيز عدم الاستجابة) ويحدث العجز المتعلم عندما يتساوى تعزيز الاستجابة مع تعزيز عدم الاستجابة.

2.3- المعرفة: تشير إلى الطريقة التي يدرك ويفسر ويتوقع بها الشخص هذا الاقتران وبالتالي تتكون عملية التمثيل المعرفي للعجز المتعلم من ثلاث خطوات هي:

أ- إدراك الشخص العلاقة بين الاستجابة والنتيجة.

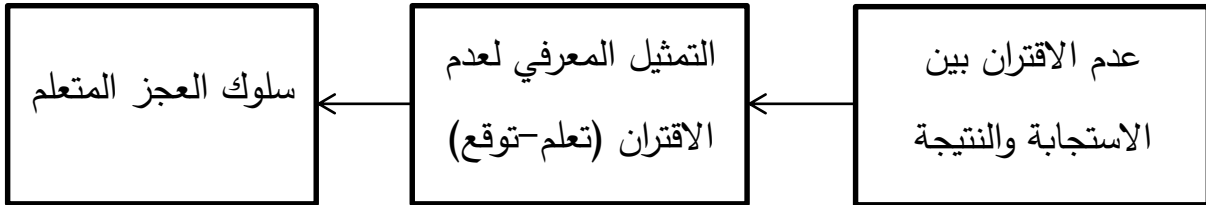
ب- تفسير الشخص هذا الإدراك بالفشل قد يعزوه الشخص للحظ أو القدرة.

ت- يستخدم الشخص إدراكه وتفسيره لتوقع العلاقة في المستقبل، فإذا اعتقد الشخص أن قدرته هي

السبب في فشله فسوف تكون لديه توقع بأنه سيفشل ثانية إذا وجد في نفس الموقف.

3.3- السلوك: يشير إلى الآثار الممكنة ملاحظتها نتيجة إدراك الاقتران أو عدم الاقتران بين النتيجة

والاستجابة كالسلوك السلبي في الموقف.



الشكل(4): يوضح علاقة الاقتران بالتمثيل المعرفي والسلوك(الفرحاتي، 2005، ص. 34).

4 - أنواع العجز المتعلم:

يشير سليجمان وزملاؤه إلى أربعة أنواع أساسية من العجز وهي: (الفرحاتي، 2009، ص. 17)

1.4- عجز دافعي Motivational Deficits:

انخفاض دافعية الكائن في محاولة التحكم في الأحداث أي إذا حاول الكائن الحي في البداية

ولم يستطع التحكم في الحدث نجده يقلع بسهولة وبسرعة عن المحاولات التالية للتحكم في الحدث

(ايقاف التعلم من خلال خفض استجابة الفرد الإرادية).

2.4 - عجز معرفي Cognitive Deficits:

ضعف قدرة الكائن الحي على التعلم من خبراته السابقة والاستفادة من مثيرات الموقف التي تساعد على الهروب أي ضعف قدرته على التعلم بأنه قادر من خلال تصرفاته وسلوكاته على التحكم في العواقب أو صعوبة التصديق من جانب الفرد بأن الاستجابات التي يؤديها في المستقبل يمكن أن تؤدي إلى نتائج، أي ينص العجز المعرفي في أن تعلم العجز هو استجابة شرطية متعلمة Learned Conditioned Response.

3.4 - عجز انفعالي Emotional Deficits:

ظهور انفعالات سلبية مثل القلق والغضب والاكتئاب، وأن انفعال القلق والغضب هما اللذان يظهران في البداية كاستجابة لعدم القدرة على التحكم ثم يفسحان الطريق لظهور الاكتئاب نتيجة استمرار الأحداث غير الممكن التحكم فيها، فالفرد يكتئب إذا اعتقد أن سلوكه لن يكون مؤثرا في النتائج التي تعقب هذا السلوك، بمعنى أنه إذا كان في موقف مؤلم لا يمكن تجنبه كما لا يمكن أن يكون لسلوكه أي أثر في تغييره أو إزالته الأمر الذي يؤدي إلى الاعتقاد في عجزه.

4.4 - عجز سلوكي Behavior Deficits:

يتمثل في تصرفات الكائن الحي بسلبية وكسل وفتور الهمة واعتمادية زائدة، ويعتبر العجز المتعلم سلوكيا عن نقص مرات المحاولة نتيجة اعتقاد الفرد أن المكافآت لا ترتبط بسلوكياته واستجاباته، وقد يحدث العجز عادة عندما لا تستطيع خبرات الفرد السيطرة على فشله الأكاديمي، بمعنى أن الشخص بعد سلسلة من الخبرات التي يرى فيها أن استجابته لا تغير شيئا من النتيجة يتعلم أنه لا يستطيع التحكم في أسباب حدوث النتائج، ونتيجة لذلك نجد لدى الفرد نزعة تفضيل عدم بذل

الجهد وغالبا يستخدم أساليب أقل كفاءة لحل المشكلات، وعندما ينمو لدى الفرد توقعا بأن عديدا من الأحداث غير قابلة للتحكم، فإن ذلك يعتبر عاملا مهينا لسلوكيات العجز.

7 - أسباب العجز المتعلم:

1.5- الأسباب الداخلية والخارجية:

يشير هذا البعد إلى أن الأسباب المدركة إما أن تكون داخلية فالقدرة والجهد يعتبران أسباب ذاتية، بينما صعوبة العمل وتحيز المعلم يعتبران أسباب خارجية، ويتفق هذا المفهوم مع نموذج وينر حيث يمكن ربطه بما يسمى العجز العام مقابل العجز الشخصي، أي أن الفرد فقط دون الآخرين هو الذي لا يستطيع التحكم في النتائج، والعزو إلى عوامل خارجية يرتبط بالعجز العام أي أن الفرد والآخرين لا يستطيعون التحكم في النتائج (الفرحاتي والرفاعي، 2009، ص. 191).

7.5- الأسباب الثابتة مقابل الأسباب غير الثابتة:

يشير هذا البعد إلى كون السبب ثابت أو غير ثابت عبر الزمن، فعزو الفشل إلى القدرة سبب غير ثابت يؤدي إلى الاعتقاد المنخفض في الكفاءة والتناقض في توقع النجاح، كما أن عزو الفشل للجهد سبب غير ثابت لا يؤثر على الاحتمالات الذاتية للنجاح المستقبلي ولا يؤثر على إدراك الفرد لكفاءته واصراره على مواصلة العمل، يوضح النموذج المعدل للعجز المتعلم أن عزو الفشل للقدرة ينمي إدراك استقلال الاستجابة والنتيجة أي مهما يبذل الفرد من جهد فالنتيجة حتما الفشل وهو سبب داخلي ثابت شامل وهنا يتوقع الفرد عدم القدرة في التحكم في المهام اللاحقة كما أن هذا العزو له آثار نفسية فالفرد عند اعتقاده بأن سبب فشله هو قدرته يشعر بتقدير ذات منخفض ويؤثر ذلك على ثبات وشمولية عدم القدرة على التحكم مع عدم توقعه للنجاح (الفرحاتي والرفاعي، مرجع سابق، ص. 192).

3.5- الأسباب الشاملة والمؤقتة:

أي أن الأسباب التي تمتد عبر المواقف أو التي لا تقتصر على موقف واحد أو عدد قليل من المواقف حيث يمتد عجزه عبر المواقف والعزو إلى عوامل شاملة يعمل على زيادة توقع العجز حتى عندما يتغير الموقف أما العزو إلى عوامل مؤقتة فإنه يقلل من توقع العجز حتى عندما يتغير الموقف، فانخفاض مستوى الفرد يعتبره الفرد شيئاً عاماً لانخفاض تحصيله إذا ما قورن مثلاً بانخفاض الرغبة في دراسة مادة العلوم وهذا الانخفاض في الذكاء يمكن أن يؤثر أيضاً على عمله وعلاقاته مع الآخرين وسائر تصرفاته الأخرى (الفرحاتي والرفاعي، 2009، ص. 193).

وحسب العواودة (2009) هناك أسباب أخرى للعجز المتعلم هي: (قدوري، 2016، ص. 19).

أسباب فيزيولوجية:

ربط سيلجمان بين حالات العجز المتعلم وأعراض الاكتئاب وهو يعتقد أن الفرد يعيش حالة من الاكتئاب جراء ظروف الحياة وإحساسه بفقدان السيطرة على كل ما يحيط به، وإلى عدم الاستجابة المباشرة ويرد ذلك إلى بعض العوامل البيولوجية الناتجة عن انخفاض مستوى بعض الإفرازات في الدماغ خاصة السيروتونين.

أسباب نفسية:

يبدأ العجز المتعلم كمشكلة اتصال بين الطفل وأسرته، فعليه أن يتقبل ما يقوله الآخرون فيما يتعلق بقيمة نفسه، فمع افتقاد الدعم وكثرة الرسائل المتناقضة وتراجع الإنجازات، والتركيز على ما يفعله الطفل يصبح الطفل فوراً ضحية للعجز المتعلم وتصبح طريقة تفكيره قاصرة لأنه يردد دائماً القول (ما داموا يقولون أنني لا أستطيع عمل شيء بشكل صحيح فلماذا أحاول).

ويضيف (ديان هيس) عدة كلمات وعبارات لا يجب أن يسمعها الطفل، أو أي شخص آخر في سياق هذا الموضوع ومن بينها: غبي، كسول، مخبول، اخرس، دعني أنا أقوم بذلك، لماذا تذهب إلى المدرسة؟ أو الرسائل المشوشة مثل: حصلت على هذه العلامات فقط؟ أو من أين أتت هذه العلامة؟ حيث أن مثل تلك العبارات المتكررة تساعد في تعزيز فكرة الطفل عن نفسه على أنه عاجز. أي أن هذه العوامل تعتبر كعوامل للظهور العجز المتعلم في مرحلة الرشد، كما أنه ممكن أن ينشئ الطفل في أسرة متزنة لكن هناك عوامل بيئية عديدة قد لا يستطيع السيطرة عليها مما يتكون لديه العجز المتعلم كاستجابة تفاعلية قد تتجاوز بالعجز المتعلم إلى اضطراب نفسي.

6- خصائص الأفراد ذوي العجز المتعلم:

يعد العجز المتعلم حالة من عدم الرغبة في الإنجاز وإتمام المهام، وأيضا عدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الآخرين وانعدام روح المنافسة وتفاقم حس التنافس مع الآخرين، ويمكن توضيح بعض خصائص ذوي العجز المتعلم حسب الفرحتي (2009) فيما يلي:

- عدم القدرة على تحقيق الأهداف المرغوب فيها بسبب ضعف الإمكانيات.
- الافتقار إلى التغذية الراجعة التي من شأنها مساعدة الفرد على تعديل أو تغيير أو الاستمرار في التمسك بخطط ملائمة لتحقيق أهداف مرغوبة.
- لا يؤدي المهام بيقظة وانتباه وليس لديه القدرة على تحمل ما يواجهه من صعاب من أجل تحقيق أهدافه المرغوبة.
- يظن العاجز أن النتائج رهن للحظ والصدفة.

- يستسلم بسهولة لأي انفعالات تؤدي به إلى تعلم العجز والتيقن بنقص امتلاكه معطيات التحكم في الأمور.
- العاجز في تقويمه ينظر إلى السلبيات والأخطاء ويضخمها.
- يدرك الأحداث الحسنة والمبشرة فيما يتفق مع نفسيته العاجزة.
- أكثر إقلاعا وأقل إصرارا في وجه الفشل.
- أقل توقعا للنجاح وإذا نجحوا لا يستطيعون تصديق أن نجاحهم من جهودهم وقدراتهم، وأكثر توقعا للفشل وأقل إنتاجا للسلوك.
- أقل استخداما للاستراتيجيات الإيجابية.
- سلبيين عند تعاملهم مع المشكلات.
- انخفاض في الدافعية المهنية وغياب الرغبة في المبادرة.
- غياب أو انخفاض الرغبة في مواجهة المشكلات والتغلب على المعوقات.
- رفض وتجنب المعلومات التي تسهم في إعادة التحكم أو التعامل مع الأحداث من حوله.

7- إرشادات لتحسين التلاميذ ضد العجز المتعلم:

يقدم سليجمان Seligman بعض الإرشادات التربوية التي تحسن التلميذ من العجز المتعلم: (الفرحاتي، 2005، ص. 238).

- لاتدع التلاميذ يستغرقون في الفشل وساعدهم على الاستمرار في تعظيم استقلاليتهم.
- تعليمهم أن الأخطاء والارتباك أشياء طبيعية في التعلم، وأن الأخطاء لا تساوي الفشل وأن الفشل ليس نهاية العالم.
- تعليمهم أن يغيرو سلوكياتهم طبقا للظروف لا طبقا لجنسهم.

- تعليمهم أن يكونوا إيجابيين ويكتسبوا الثقة بأنفسهم.
 - تعليمهم عدم تسمية الخطأ فشلاً و الفشل عجزاً
- هذا وقدّم ميكولينسر Mikulincer بعض الإرشادات التربوية للمعلم لتحسين التلاميذ والأطفال من العجز المتعلم منها: (الفرحاتي، 2005، ص. 240).
- مساعدة التلاميذ على تقبل المسؤولية وأنهم بالجهد والمثابرة يستطيعون تحقيق النجاح والتغلب على الفشل.
 - تقديم الثناء للتلاميذ وعدم لومهم عندما لا يستطيعون تحقيق الأهداف بإتقان.
 - تقديم للتلاميذ اختيارات لفرص التعلم وتطوير الشعور بالتحكم.
 - مساعدة التلاميذ على وضع مجموعة من الأهداف الواضحة التي تنمي التحدي لدى التلاميذ
- ويقدم أرمود Ormrod استراتيجيات تعليم تناسب ذوي العجز المتعلم يلخصها في الجدول التالي:
- (الفرحاتي، مرجع سابق، ص. 241)

الجدول رقم (1): الخصائص المميزة واستراتيجيات التعليم المناسبة لذوي العجز المتعلم

نوع العجز	الخصائص المميزة	الاستراتيجية التعليمية المناسبة
العجز المعرفي أو الأكاديمي	<ul style="list-style-type: none"> - دافعية داخلية منخفضة. - قلق اختبار مرتفع. - يميلون إلى عزو فشلهم إلى نقص في قدراتهم (عامل غير قابل للتحكم). - يميلون إلى عزو نجاحهم إلى عوامل خارجية (الحظ). 	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام التعزيزات الخارجية لتشجيعهم على بذل الجهد والإنجاز. - تنمية وتحسين تحديهم وخلق أهداف واقعية لإنجازهم. - تخفيض قلق الاختبار عندهم من خلال التعليم اللفظي. - تعليم استراتيجيات تعلم فعالة وتشجيعهم على

<p>عزو النجاح إلى هذه الاستراتيجيات. -تقدم لهم العون والمساعدة عندما نتأكد أنهم فعلا يحتاجون لها، ونعارض تقديمها لهم إذا تأكدنا أنهم يملكون المقدرة على النجاح.</p>	<p>- يميلون إلى الإقلاع بسهولة. -يعارضون بل ينفرون من الطلاب الذين يسألون أسئلة أو يطلبون مساعدة.</p>	
<p>-ربط المنهج باحتياجاتهم وميولهم الخاصة والتي يحتاجونها في حياتهم. -تعليمهم سلوكيات تؤدي بهم إلى النتائج المرغوبة. -التركيز على العلاقة بين الأفعال والنتائج.</p>	<p>-الدافعية للنجاح في الفصل خارجية. -يميلون إلى عزو النتائج السلبية إلى أسباب غير قابلة للتحكم.</p>	<p>العجز الاجتماعي والسلوكي</p>
<p>-أعطي لهم مجموعة خاصة وواقعية من الأهداف للأداء. -استخدام المعززات الخارجية لتشجيعهم على السلوك الفعال. -مساعدة الطالب على فهم العلاقة بين أفعالهم والنتائج المترتبة عليها. -تعزيز الإصرار والمثابرة.</p>	<p>-دافعية داخلية منخفضة من أقرانهم. -يميلون إلى عزو فشلهم إلى نقص القدرة، أو إلى مصادر خارجية. -يستجيبون للدوافع الخارجية. -يقعون بسهولة عند مواجهة الصعوبات.</p>	<p>العجز المعرفي والاجتماعي</p>
<p>إعطائهم مهام يجدون فيها التشويق والتحدي. -إمدادهم بفرص لإنجاز المهام المعقدة والأنشطة. -تشجيعهم على وضع أهداف مرتفعة بدون توقع الكمال أو الإتيان المطلق.</p>	<p>-دافعية داخلية مرتفعة (مثل الاستطلاع). -يسأمون عندما تكون المهام لا تتحدى قدرات الطالب. -متنوعو الميول والاهتمامات. -مثابرون بقوة للمهام الخاصة. في -ملتزمون بقوة مواجهة الصعوبات بالرغم من أنهم قد يقلعون بسهولة في حالة شعورهم بالفشل.</p>	<p>الطلاب المحصنين ضد العجز المتعلم</p>

خلاصة:

يكون الفرد في حالة عجز متعلم حين يدرك أن استجابته لن تؤثر في النتيجة، فالعجز المتعلم هو نتاج لخبرات سلبية ويتجسد في انخفاض المثابرة والاستسلام لمواجهة المواقف الضاغطة وتحدي المشكلات، فيصبح الفرد في إدراك تام بعدم جدوى استجاباته في السيطرة على المواقف حالياً ومستقبلاً.

إذا يتضح أن العجز المتعلم حالة غير سوية تؤدي إلى العديد من الاضطرابات النفسية لدى يستوجب التغلب عليه قبل أن يتفاقم وذلك بتحسين التلاميذ ضد سلوكياته.

الفصل الثالث: مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد

1 - مفهوم مرحلة التعليم الثانوي

2 - أهداف التعليم الثانوي

3 - مبادئ التعليم الثانوي

4 - حاجات مراهمي التعليم الثانوي

5 - مشكلات مرحلة التعليم الثانوي

6 - أسباب مشكلات مرحلة التعليم الثانوي وعلاجها

خلاصة

تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة والتعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى، دون أن ننسى أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاث سنوات تقابلها مرحلة المراهقة التي تمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة وتنتهي عند الدخول للتعليم العالي.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم مرحلة التعليم الثانوي وأهدافها ومبادئها، كذلك سنتطرق إلى حاجات مراهقي التعليم الثانوي ومشكلات هذه المرحلة وأسبابها وعلاجها.

1 - مفهوم مرحلة التعليم الثانوي:

- مرحلة التعليم الثانوي هي المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والأساسي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب، حيث أن مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ويلتحق به التلاميذ الذين اجتازوا المرحلة الإعدادية وعادة ما يبدأ عمر الطالب فيه من 15 ويستمر حتى نهاية 17 وأوائل 18 وهذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة وهدفها التعليمي هو إعطاء أكبر قدر من المواطنة الصالحة تتوافق مع النمو الجديد للطلاب وإعداده لمواجهة الحياة العملية، وإكمال دراسته الجامعية العالية وذلك وفق قدراته وحسب نوع التعليم الثانوي الذي سيلتحق به (أوكسل، 2015، ص. 16).

- تحدد هيئة اليونيسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشر حتى الثامنة عشر

من العمر وتمتاز هذه المرحلة الزمنية بتغيرات عقلية وكمية وكيفية (عبد اللطيف، 2008، ص. 11).

• التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي (بن بسعي، 2015، ص. 31).

2 - أهداف التعليم الثانوي:

يهدف التعليم الثانوي على غرار التعليم عموما إلى تحقيق أهداف الغاية منها المساهمة الفعالة في الساحة العلنية، التعليم الثانوي مثله مثل أي تعليم ثانوي في أي بلد آخر، ومن بين هذه الأهداف المسطرة للتعليم الثانوي في الجزائر ما يلي: (أوكسل، 2015، ص. 16)

- تنمية القدرة على الملاحظة والاستدلال والتحليل والتركيب.
- تنمية القدرة على التقييم الذاتي اعتمادا على معايير محددة.
- تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.
- معرفة التاريخ الوطني في كل عهوده باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.
- تعزيز المعرفة المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات الموارد التعليمية.
- توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم.

- التحكم في اللغة الوطنية ولغتين أجنبيتين على الأقل.
- إعداد الطالب ثقافيا وعمليا لإكمال دراسته الجامعية التخصصية.
- مساندة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة، ومساعدة الفرد على النمو السوي روحيا، وعقليا، وعاطفيا، واجتماعيا.

ويذكر عبد اللطيف (2008) أن من أهداف التعليم الثانوي ما يلي:

- تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب وتحقيق روح البحث والتجريب واستخدام المنهج العلمي والتعود على طرق الدراسة السليمة.
- تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة وسد حاجات البلاد من القوى العاملة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية.
- إتاحة الفرص أمام الطلاب القادرين لمواصلة الدراسة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات (عبد اللطيف، 2008، ص. 83).

3 - مبادئ التعليم الثانوي:

يرتكز التعليم الثانوي على: (أوكسل، 2015، ص. 17)

- أ - مبدأ وحدة النظام: وتتمثل هذه الوحدة في استمرارية العناصر المشتركة بين أنواع التعليم كله (الأساسي، الثانوي، العالي)، أي الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته، ومبدأ الوحدة بين خروج التعليم الثانوي لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار، ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش متناقضات بين التعليم العام والتقني، رغم أن التفوق دائما كان لحساب التعليم العالي.

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فهناك ترابط بينه وبين التعليم العالي من حيث الانسجام والتوصل والامتداد، وهذا ما يؤكد على أن مبدأ الوحدة لم يتحقق بعد في كافة النظام التربوي سواء من حيث الطريقة أو من حيث الأساليب والتنظيم.

ب - مبدأ التوافق: أي التوافق بين نظام التعليم الثانوي والحاجة الاقتصادية الناجمة عن التطور والتنمية ما يلاحظ أنه لا توجد مكاتب بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية تكون مختصة في توجيه الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان أو سوق العمل.

4 - حاجات مراهمي التعليم الثانوي:

إن الحاجة شيء ضروري للإنسان إما لاستمرار حياته كالحاجة إلى الطعام والنوم والماء من أجل العيش بحياة أفضل كالحاجات النفسية مثل المحبة والأمن وكذلك المراهقة لها نفس الحاجات وبدونها تصبح سيئة التوافق.

والمراهقة لا تختلف عن أي فرد كان كبيرا أو صغيرا من حيث الحاجات الأولية الأساسية والبيولوجية primary needs فهي تحتاج إلى كل ما يحتاج إليه الكائن الحي من طعام وشراب وراحة ونوم أو نشاط أما الحاجات الثانوية secondary needs فهي الحاجات التي تكشفها المراهقة في نفسها بمجرد خروجها من مرحلة الطفولة المتأخرة وهي تحاول جاهدة إشباعها في نفسها فإذا استطاعت ذلك فإنها سوف تكون مستقرة انفعاليا وإذا لم تستطع فإنه سوف يحدث لديها سوء التوافق انفعاليا وأنها سوف تحتاج في هذه الحالة إلى إرشاد وتوجيه.

من بين حاجات مراهمي التعليم الثانوي ما يلي: (عبد اللطيف، 2008، ص. 45)

- الحاجة إلى التقدير والتقبل والمكانة الاجتماعية.

- الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة.
- الحاجة إلى الأمن.
- الحاجة إلى الاستقلال والحرية.
- الحاجة إلى النجاح.
- الحاجة إلى الحب والمحبة.
- الحاجة إلى النمو العقلي والمعرفي والابتكاري.

5 - مشكلات مرحلة التعليم الثانوي:

1.5- مشكلات تتعلق بالمتعلم:

- وجود عدة صراعات داخلية، بين ما تعلمه من مبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله وجيل الآباء والأجداد.
- تمرد المراهق على والديه حيث يشكو من عدم فهمهم له، فيعصيههم كوسيلة لتأكيد وإثبات شخصيته وتمايزه، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.
- الخجل والانطواء مما يؤدي بالمراهق إلى الشعور بالحاجة إلى الآخرين في حل مشكلاته من جهة والرغبة في الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على نفسه من جهة أخرى، فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ أحياناً إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية.
- رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يخرق حق الاستئذان لا ويهتم بمشاعر غيره.
- الانحرافات الجنسية والجنوح وعدم التوافق مع البيئة، كالاعتداء، والسرققة.

- فقدان الهوية والانتماء، وافتقاد الهدف الذي يسعى إليه، وتناقض القيم التي يعيشها، فضلاً عن مشكلة الفراغ (بن بسعي، 2015، ص. 36).

2.5- مشكلات تتعلق بالأسرة:

- مثل عدم تعاون الأولياء مع إدارة المدرسة أو سوء معاملة الأبوين كالقسوة وحب السيطرة أو التدليل.
- مشكلات اقتصادية ترجع لسوء الحالة الاقتصادية وعجز الموارد المالية مما يتسبب في ظهور مشكلات عند طالب المرحلة الثانوية، من بين هذه المشكلات: قلة المصروف، عدم ثبات المصروف اليومي، الحاجة لتعلم الادخار (عبد اللطيف، 2008، ص. 51).

3.5- مشكلات تتعلق بالسلطة المدرسية:

- التأخر الدراسي.
- الهرب من المدرسة أو الحصص.
- عدم منح الطالب حرية الاختبار الأكاديمي لمسايرة ميوله وقدراته لتحقيق أعلى قدر من التحصيل العلمي والمهني (عبد اللطيف، مرجع سابق، ص. 52).

4.5- مشكلات تتعلق بالمنهاج:

إن دراسة المناهج تساعد المعلم على اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة كما تساعده على معرفة أسس وأساليب التقويم لمعرفة مدى نجاحه أو فشله في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذا إبراز نقاط القوة والضعف لهذا المنهج

حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة إلا أننا نلاحظ أن مناهجنا تشمل عدة نقائص نذكر منها: (بن بسعي، 2015، ص. 40)

- ضعف قدرة المناهج بصورها الحالية في إكساب الطلاب مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي.
- عدم إلقاء الضوء على كيفية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير اللازمة لذلك حيث لا تركز على إكساب التلميذ القدرة على الوصول إلى المعلومة المتجددة.
- عدم اهتمام المناهج بكيفية توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتنظيمها فعالا يجعل التلاميذ يبدؤون بالمرور من خبرات قليلة تناسبهم إلى خبرات أكثر تعقيدا وذلك بطريقة تدريجية حسب نمو التلاميذ حتى تشمل المقرر الدراسي.
- عدم إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مسارات التعلم منذ المراحل الأولى للدراسة.
- عدم المرونة في التوجيه المدرسي حيث لا تتاح الفرصة لمن يرغب من التلاميذ في تغيير مساره الدراسي والتحول إلى مسلك جديد بسهولة.
- التركيز في نظام التقويم على كم المعارف المتحصل عليها بدلا من التركيز على مدى بلوغ الأهداف المرسومة من حيث نوعية التعلم الحاصل وقيمة مكتسبات الطالب.

5.5 - مشكلات تتعلق بالمجتمع:

وتتمثل في: (عبد اللطيف، 2008، ص. 53)

- ضآلة دور المجتمع في مساعدة طالب المرحلة الثانوية على الانخراط في مجالات العمل المختلفة وتشجيعه على تنميتها من خلال رسم استراتيجية واضحة له لتنمية نفسه.

- عدم تقبل المراهق لقيم المجتمع وعاداته مما يخلق مشكلات عدم التكيف والتوافق الاجتماعي.

6 - أسباب مشكلات مرحلة التعليم الثانوي وعلاجها:

أولاً: الأسباب:

- البعد عن تربية الأبناء وتوجيههم التوجيه الديني الأخلاقي.
- عدم تحقيق حقيق حاجات الطلاب.
- فساد التوجيه وقلة التربية والرعاية في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
- فساد وسائل الإعلام والاتصال والاستخدام اللاتربوي لهم في ظل فقدان المتابعة والتوجيه.
- المواقف الخارجية مثل مشكلات عدم التوافق الأسري أو المدرسي أو الاجتماعي مما يزيد من الصراع والتوتر النفسي.
- قد تكون الأسباب عميقة الجذور وتعود إلى مرحلة الطفولة أو إلى عدم النضج الانفعالي وتذبذب الروح المعنوية لدى الطالب (عبد اللطيف، 2008، ص. 64).

ثانياً: العلاج: للتغلب على مشكلات طالب المرحلة الثانوية ينبغي:

- اكتشاف المشكلات العامة التي يعاني منها الطلاب ومعرفة أسبابها والعمل على إزالتها أو التخفيف من حدتها.
- توجيه الطلاب توجيهها سليماً باتباع الطرق التربوية الصحيحة.
- إعداد برامج منظمة لخدمات الإرشاد النفسي والمهني بالمدرسة وخارجها.
- التوجيه الإسلامي والإيماني للطلاب عن طريق المؤسسات الاجتماعية المختلفة ووسائل الإعلام المتعددة (عبد اللطيف، مرجع سابق، ص. 65).

خلاصة:

إن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة جد مهمة في المسار التعليمي حيث تكون هذه المرحلة ناجحة وذات جودة في مخرجاتها إذا تضافرت جهود العاملين فيها والقائمين على تسييرها بتخطيط وتسيير جيد.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

- 1 - أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 2 - مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية
- 3 - مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية
- 4 - أدوات الدراسة الاستطلاعية
- 5 - نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

- 1 - منهج الدراسة الأساسية
- 2 - مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية
- 3 - مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها
- 4 - أدوات الدراسة الأساسية
- 5 - طريقة إجراء الدراسة الأساسية
- 6 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية

تمهيد:

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة عنصرا أساسيا في توجيه الدراسة وفقا للقواعد العلمية والمنهجية، وعن طريقها يتم تحديد أفضل الطرق والأدوات والأساليب لحل مشكلة الدراسة المطروحة، وعليه قد اشتمل هذا الفصل على وصف لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، والذي تضمن مجتمع الدراسة وعينتها، أيضا المنهج والأداة المستخدمة في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي تم جمعها، وفي ما يلي تفصيل ذلك.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1 - أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية إلى:

- التأكد من التصميم العام للبحث وتجريب أداة العجز المتعلم وأداة مفهوم الذات الأكاديمي.
- التدريب على استخدام الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.
- التعرف على المعوقات و الأخطاء.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومواصفات العينة.

2 - مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بثانوية محمد خميستي بمستغانم، وقد امتدت الدراسة الاستطلاعية

من 2023/01/19 إلى غاية 2023/02/09

3 - مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

1.3 طريقة المعاينة: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 40 تلميذ وتلميذة

يدرسون بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية محمد خميستي بمستغانم تم سحبهم بطريقة عشوائية،

يتوزع أفراد الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس إلى 20 ذكر و 20 أنثى وحسب الشعبة إلى 16

تلميذ من شعبة آداب وفلسفة و 17 تلميذ من شعبة العلوم التجريبية، و 7 تلاميذ من شعبة

اللغات الأجنبية.

الجدول رقم (2): يبين مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والشعبة

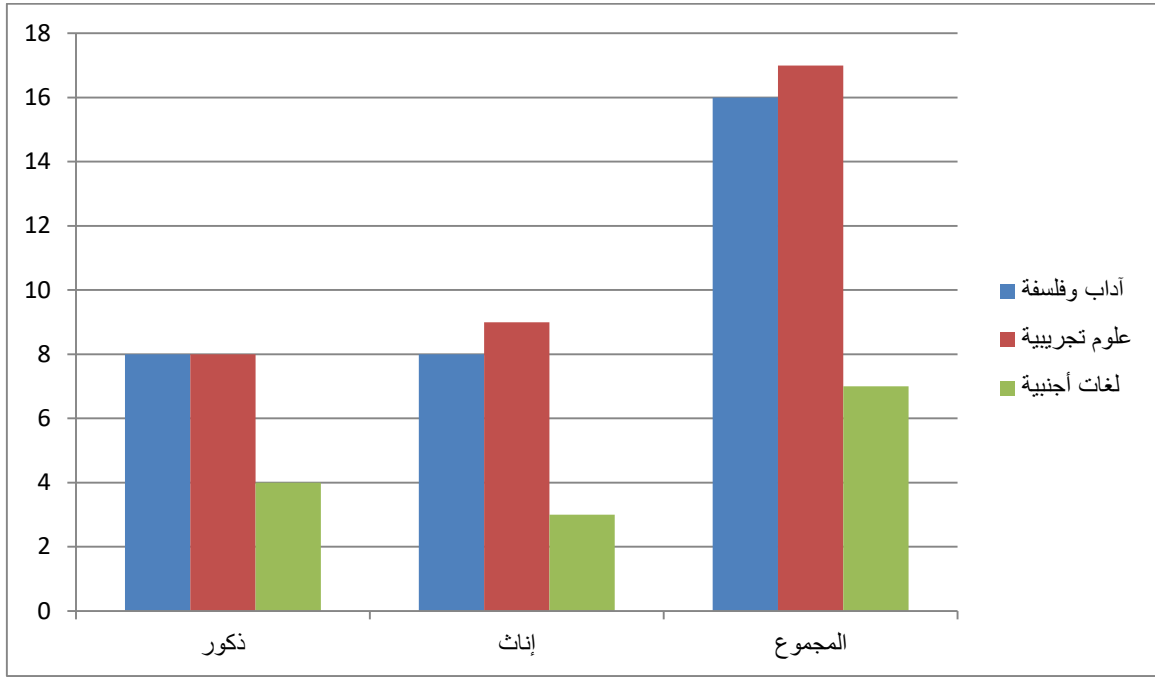
المجموع		لغات أجنبية		علوم تجريبية		آداب وفلسفة		الشعبة الجنس
%	ت	%	ت	%	ت	%	التكرار	
50%	20	10%	4	20%	8	20%	8	ذكور
50%	20	7.5%	3	22.5%	9	20%	8	إناث
100%	40	17.5%	7	42.5%	17	40%	16	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذكور متساوية مع نسبة الإناث حيث يوجد 50% في كل منهما

بمجموع 100%، أما بالنسبة للتوزيع على الشعب فنجد أن نسبة التلاميذ في شعبة العلوم التجريبية

قدرت ب 42.5% ثم تليها شعبة الآداب والفلسفة بنسبة 40% ثم في الأخير شعبة اللغات الأجنبية

بنسبة أقل منهما والتي قدرت ب 17.5% وهذا ما يوضحه المخطط التالي:



الشكل (5): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والشعبة

4 - أدوات الدراسة الاستطلاعية:

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة اعتمدت الطالبة على الاستبيان كأداة لجمع

البيانات، وهي كالتالي:

1.4- أداة قياس العجز المتعلم:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس العجز المتعلم المعد من طرف نادية عاشور 2014 الذي أعدته لاستخدامه في مذكرة الماجستير، الموسومة بالعجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي لدى عينة من تلاميذ الثانوي، وهو مقياس يتعلق بقياس العجز المتعلم صممه الباحثة في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة، من بينها أبحاث مارتن سليجمان، وأبرامسون وبعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس كمقياس الفرحتي السيد محمود، وكذا مقياس عبد الله جاد محمود، يتكون المقياس

من 41 بنداً (أنظر الملحق 1 ص 86) مقسمة على 3 أبعاد تمثل العجز المتعلم وهي موضحة في الجدول كالتالي:

الجدول رقم (3): يوضح توزيع بنود مقياس العجز المتعلم حسب أبعاده

بنوده	البعد
-38-37-36-35-34-33-32-31-30-29-28-25-23 41-40-39	القصور المعرفي والتشاؤم
-26-24-22-21-20-19-18-17-16-15-14-13-11 27	القصور الدافعي
12-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	القصور الانفعالي وعدم القدرة على السيطرة

اعتمدت صاحبة الأداة على تدرج ليكرت الخماسي لتصحيح البنود بحيث تعطي كل فقرة من الفقرات الأوزان التالية:

أوافق تماماً (5)، أوافق (4)، لا أدرى (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق تماماً (1)، (نادية عاشور، 2014، ص. 73).

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من 205 كأعلى درجة و 41 كأدنى درجة يمكن أن يأخذها المفحوص، حيث تشير الدرجة التي تتراوح بين (41-95) إلى عجز منخفض، أما الدرجة التي تتراوح بين (96-150) فهي تشير إلى عجز متعلم متوسط، بينما الدرجة التي تتراوح بين (151-205) فهي تشير إلى وجود عجز متعلم مرتفع.

الخصائص السيكومترية للأداة:

الصدق: للتحقق من صدق الأداة قامت نادية عاشور بنوعين من الصدق " صدق المحكمين" وذلك بعرضه على مجموعة من الأساتذة مختصين في علم النفس فبلغت نسبة صدق البنود المستخلصة

من خلال التحكيم %66.66، أما النوع الثاني فقد تمثل في "الصدق العاملي" حيث استخدمت الباحثة أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية قبل التدوير، وبعد التدوير بطريقة "الفارماكس" Varimax، اعتبرت التشعب الملائم الذي يبلغ (0.35) وهذا حسب معايير جيلفورد، ثم اعتبرت العامل عاملاً عندما يبلغ ثلاثة بنود تصل تشعبها على الأقل (0.35).

بعد إجراء التحليل العاملي قبل التدوير وبعد التدوير تم الحصول على سبعة عوامل، إلا أن العوامل التي حصلت على أكثر من ثلاثة بنود تصل تشعبها (0.35) فأكثر وصلت إلى ثلاثة عوامل، ولوحظ أن العوامل الثلاثة المتحصل عليها لم تخرج عن مضمون العوامل التي اعتمدت في بناء الأداة، وبالتالي توصلت الباحثة إلى أن الأداة صادقة.

الثبات: اعتمدت الباحثة في حساب الثبات طريقة **التجزئة النصفية** على عينة مكونة من 86 تلميذاً يدرسون بالمرحلة الثانوية، وتم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس وتحصلت على ثبات قدره (0.91)، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون أصبح معامل الثبات المعدل قدره (0.95)، وطُبق معامل اتساق البنود **لألفا كرونباخ**، وقدر معامل ألفا كرونباخ (0.90) مما يعكس ثبات المقياس. (عاشور، 2014، ص. 76).

5 - نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أما عن الخصائص السيكومترية للأدوات بالنسبة للدراسة الحالية فهي كالتالي:

1.5- أداة العجز المتعلم:

أولاً: الصدق: للتحقق من صدق مقياس العجز المتعلم تم اعتماد طريقتين:

أ - صدق الاتساق الداخلي:

علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية:

الجدول رقم (4): يوضح علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية

مستوى الدلالة	العلاقة بين البعد والدرجة الكلية	البعد
0.000	0.870**	البعد الأول
0.000	0.869**	البعد الثاني
0.000	0.844**	البعد الثالث

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

يظهر من خلال الجدول رقم (4) أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة

احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 فقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (0.870 و 0.844) وهذا

دليل على أن أبعاد المقياس تتمتع بصدق عالي.

العلاقة بين الفقرة والبعد:

البعد الأول: القصور المعرفي والتشاؤم

الجدول رقم (5): يوضح العلاقة بين الفقرات وبعد القصور المعرفي والتشاؤم

مستوى الدلالة	العلاقة بين الفقرة والبعد	الفقرات
0.001	0.491**	ف23
0.000	0.640**	ف25
0.007	0.420**	ف28
0.000	0.781**	ف29

0.000	0.588**	ف30
0.094	0.268	ف31
0.045	0.318*	ف32
0.000	0.652**	ف33
0.005	0.436**	ف34
0.014	0.384*	ف35
0.000	0.654**	ف36
0.000	0.563**	ف37
0.030	0.343*	ف38
0.039	0.328*	ف39
0.143	0.236	ف40
0.140	0.238	ف41

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة من فقرات بعد القصور المعرفي والتشائم والدرجة الكلية جملها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 والفقرات 32-35-38-39 دالة عند 0.05 ما عدا الفقرات 31-40-41 فهي غير دالة، مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده.

البعد الثاني: القصور الدافعي

الجدول رقم (6): يوضح العلاقة بين الفقرات وبعد القصور الدافعي

مستوى الدلالة	العلاقة بين الفقرة والبعد	الفقرات
0.000	0.615**	ف11
0.039	0.328*	ف13
0.000	0.666**	ف14
0.048	0.315*	ف15

0.011	0.396*	ف16
0.025	0.354*	ف17
0.010	0.402*	ف18
0.000	0.586**	ف19
0.000	0.639**	ف20
0.000	0.584**	ف21
0.005	0.432**	ف22
0.229	0.197	ف24
0.000	0.538**	ف26
0.004	0.443**	ف27

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة من فقرات بعد القصور الدافعي والدرجة الكلية جلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 والفقرات 13-15-16-17-18 فهي دالة عند 0.05 ما عدا الفقرة 24 فهي غير دالة وهذا يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده.

البعد الثالث: القصور الانفعالي

الجدول رقم (7): يوضح العلاقة بين الفقرات وبعد القصور الانفعالي

مستوى الدلالة	العلاقة بين الفقرة والبعد	الفقرات
0.001	0.521**	ف1
0.009	0.410**	ف2
0.002	0.467**	ف3
0.000	0.526**	ف4
0.003	0.462**	ف5
0.023	0.359*	ف6

0.000	0.561**	ف7
0.005	0.623**	ف8
0.008	0.411**	ف9
0.003	0.456**	ف10
0.017	0.375*	ف12

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة من فقرات بعد القصور الانفعالي والدرجة الكلية أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 والفقرتين 6 و12 دالتين عند 0.05 وهذا يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده.

ب - الصدق التمييزي: يعتمد جوهر هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، حيث يطبق المقياس على مجموعة من المفحوصين، ثم ترتب الدرجات التي تحصلوا عليها ترتيباً تنازلياً، ثم يقارن بين متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء، ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات (قدوري، 2016، ص. 56) تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية المتكونة من 40 تلميذ وتلميذة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة المتحصل عليها من استجابة الأفراد على المقياس ككل ثم اختيار أدنى درجة 27% أي 13 فرد وأعلى درجة 27% أي 13 فرد وتم إجراء المقارنة بين هاتين المجموعتين وذلك باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية للمقياس:

الجدول رقم (8): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس العجز المتعلم

المجموعتين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	قيمة T	مستوى الدلالة
دنيا 13	97.38	8.17	0.000	-12.248	0.01
عليا 13	145.92	11.72			

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الفئة الدنيا قدر بـ 97.38 وانحراف معياري قدر بـ 8.17 وقيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الفئة العليا قدر بـ 145.92 وانحراف معياري قدر بـ 11.72، وقيمة Sig قدرت بـ 0.000 عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه نقول أنه توجد فروق بين درجات الفئة الدنيا ودرجات الفئة العليا أي أن المقياس له القدرة على التمييز.

ثانيا: الثبات: تم اعتماد طريقتين:

أ - طريقة التجزئة النصفية: وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم الاختبار الواحد إلى نصفين الأول يحوي البنود الفردية، والثاني يحوي البنود الزوجية وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9): يوضح نتائج ثبات مقياس العجز المتعلم بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل الثبات بعد تصحيحه
0.74	0.85

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية يساوي 0.74 وبعد تصحيحه بلغت قيمته 0.85 وهي تدل على درجة ثبات عالية للاختبار.

ب - الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ في حساب الثبات تحصلنا على معامل ثبات يقدر بـ 0.87 وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على أن الاختبار على قدر عالٍ من الثبات.

من خلال حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ دلت النتائج على أن الاختبار يتمتع بقدر عالٍ من الثبات مما يجعله مناسب للدراسة الأساسية.

ثانياً: الدراسة الأساسية:

1 - منهج الدراسة:

تحدد طبيعة المنهج المتبع في الدراسة حسب طبيعة البحث، وبما أنّ هذه الدراسة تنتمي لمجال الدراسات الوصفية فقد تبنت الباحثة المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه "منهج يدرس الظروف أو الظواهر أو المواقف أو العلاقات كما هي موجودة في الواقع دون أي تدخل من الباحث ثم يقوم بعمل وصف دقيق يساعد على تفسير المشكلات التي تتضمنها أو الإجابة عن الأسئلة الخاصة بها" (منسي، 2003، ص. 201).

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، الذي يوفر بيانات ومعلومات تساعد بشكل كبير على وصف الظاهرة المدروسة، ويتضمن تفسيراً لهذه البيانات، مما يساعد على فهم الظاهرة واستخلاص دلالاتها.

2 - مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية بثانوية محمد خميستي بمستغانم، وقد امتدت الدراسة الأساسية

من 2023/02/27 إلى غاية 2023/03/19

3 - مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في 346 تلميذ وتلميذة يدرسون بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية محمد

خميستي، منهم 206 ذكور و 140 إناث موزعين على 6 شعب كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح خصائص مجتمع الدراسة الأساسية حسب الجنس والشعبة

الشعبة	آداب وفلسفة		علوم تجريبية		لغات أجنبية		تقني رياضي		رياضيات		تسيير واقتصاد		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
ذكور	10.40	36	21.10	73	8.09	28	7.23	25	0.87	3	11.27	39	58.96	204
إناث	6.07	21	20.81	72	6.65	23	3.47	12	0.58	2	3.46	12	41.04	142
المجموع	16.47	57	41.91	145	14.74	51	10.70	37	1.45	5	14.73	51	100%	346

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة الذكور أكثر من الإناث حيث بلغت نسبة الذكور

58.96% ونسبة الإناث 41.04%، وبالنسبة للتقسيم على الشعب فكانت شعبة العلوم التجريبية

في المرتبة الأولى بنسبة 41.91% ثم تليها شعبة الآداب والفلسفة بنسبة 16.47% ثم في المرتبة

الثالثة شعبي اللغات الأجنبية والتسيير والاقتصاد بنسبة 14.7% ثم شعبة التقني رياضي 10.70%

وفي المرتبة الأخيرة شعبة الرياضيات بنسبة قليلة جدا بلغت 1.45% فقط.

1.3 طريقة المعاينة: تم سحب عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية حيث قدرت بـ 100 تلميذ

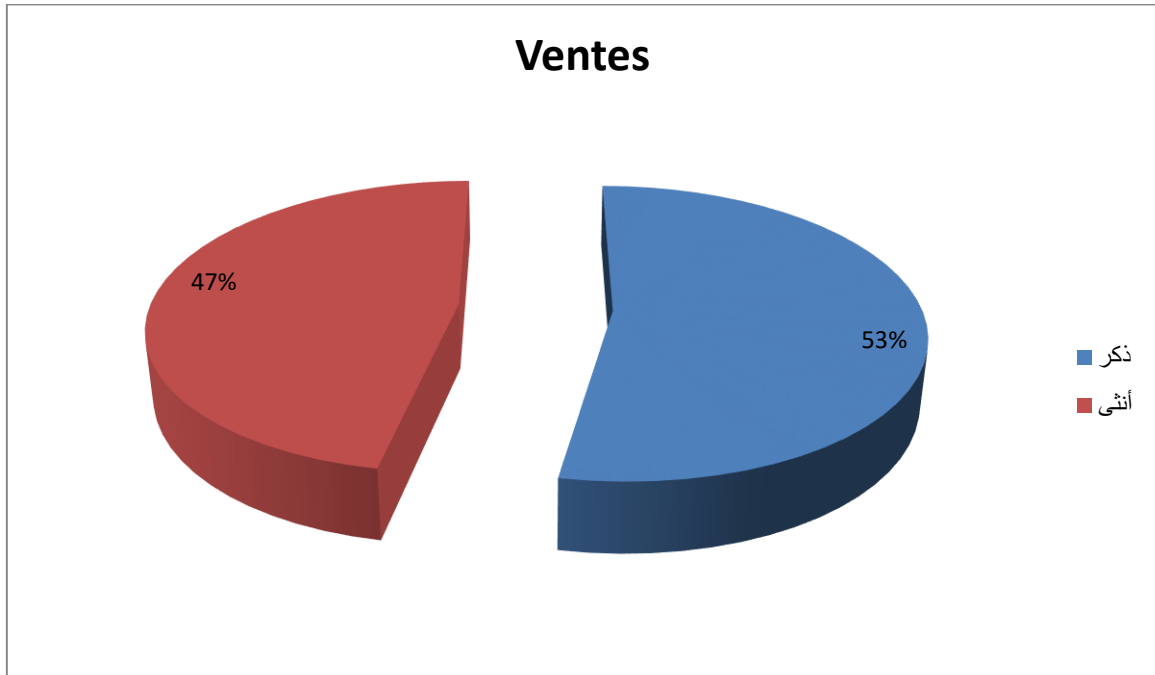
وتلميذة يتوزعون حسب الجنس والشعبة كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول رقم (11): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	53	53%
أنثى	47	47%
المجموع	100	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة الذكور أكثر من الإناث حيث كانت نسبة الذكور 53%

بينما نسبة الإناث بلغت 47% والرسم البياني التالي يوضح ذلك:



الشكل (6): الرسم البياني لتوزيع العينة حسب الجنس

الجدول رقم (12): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الشعبة

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
علوم تجريبية	36	36%
آداب وفلسفة	28	28%

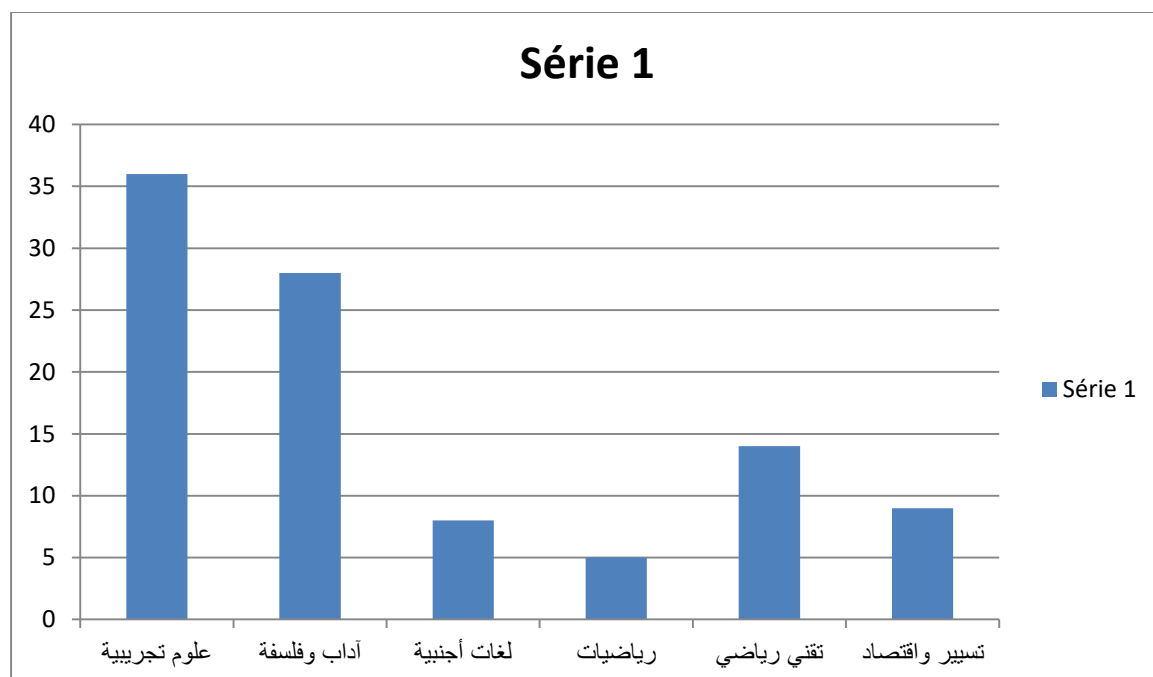
8%	8	لغات أجنبية
5%	5	رياضيات
14%	14	تقني رياضي
9%	9	تسيير واقتصاد
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن أكبر نسبة هي عند شعبة العلوم التجريبية وهي 36%

ثم تليها شعبة الآداب والفلسفة بنسبة 28% ثم شعبة التقني رياضي بنسبة 14% ثم شعبة التسيير

والاقتصاد في المرتبة الرابعة بنسبة 9% تليها شعبة اللغات الأجنبية بنسبة 8% وفي الأخير شعبة

الرياضيات بنسبة 5% فقط والرسم البياني التالي يوضح ذلك:

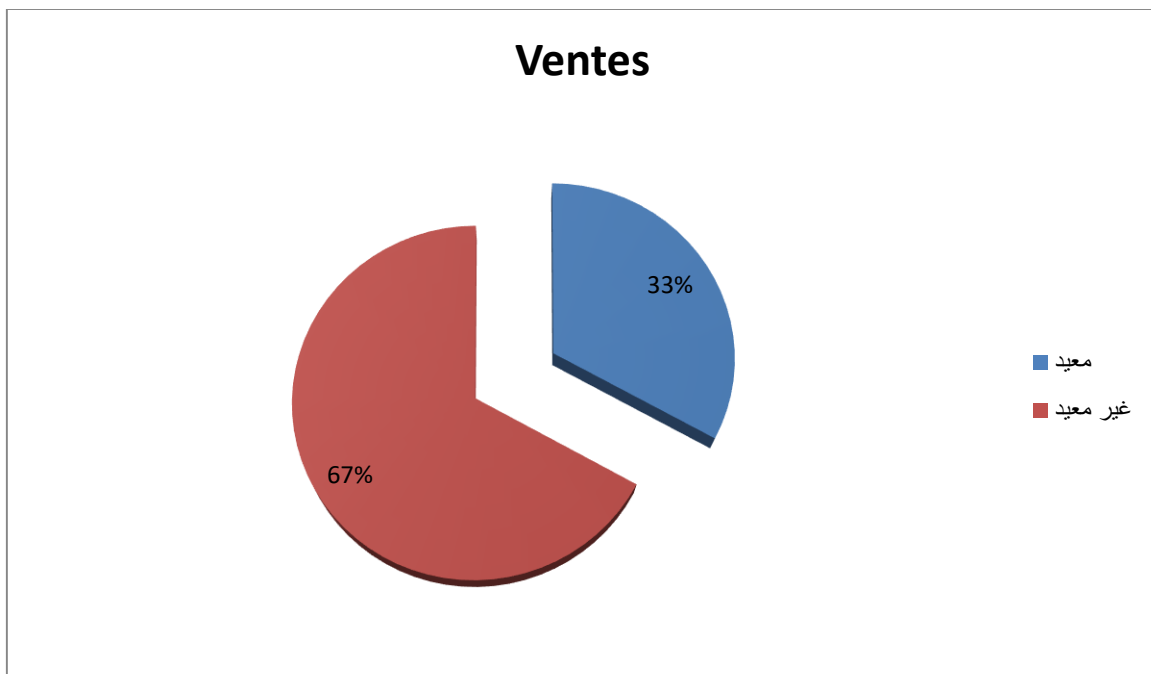


الشكل (7): الرسم البياني لتوزيع العينة حسب الشعب

الجدول رقم (13): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير إعادة السنة

النسبة المئوية	التكرار	الإعادة
33%	33	معيد
67%	67	غير معيد
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة المعيدین بلغت 33% وهي نسبة أقل من نسبة غير المعيدین والتي بلغت 67% والرسم البياني التالي يوضح ذلك:



الشكل (8): الرسم البياني لتوزيع العينة الأساسية حسب المعيدین وغير المعيدین

4 - أدوات الدراسة الأساسية:

أ - مقياس العجز المتعلم: يحتوي على (37) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يمثل توزيع فقرات مقياس العجز المتعلم على أبعاده

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	البعد
-35-34-33-32-31-30-29-28-27 -24-23 37-36	13	القصور المعرفي والتشائم
-22-21-20-19-18-17-16-15-14-13-11 26-25	13	القصور الدافعي
12-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	11	القصور الانفعالي

37	المجموع
----	---------

تتم الإجابة على فقراته من تعدد متدرج من خمسة بدائل (تدرج ليكرت الخماسي) مقدمة للتلاميذ ويصح بإعطاء كل فقرة من الفقرات الأوزان التالية:

أوافق تماما(5)، أوافق(4)، لا أدري(3)، لا أوافق(2)، لا أوافق تماما(1)، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس 185 كأعلى درجة و37 كأدنى درجة يمكن أن يأخذها المفحوص، ثم نقوم بحساب قيمة كل مستوى كما يلي:

$$\text{أدنى قيمة: } 37=1 \times 37 \quad / \quad \text{أعلى قيمة: } 185=5 \times 37$$

$$\text{المدى: أعلى قيمة-أدنى قيمة} = 185-37=148$$

$$148 \div 3 = 49$$

ومنه نحصل على المستويات التالية: تشير الدرجة التي تتراوح بين (37-86) إلى عجز منخفض، أما الدرجة التي تتراوح بين (87-136) فهي تشير إلى عجز متعلم متوسط، بينما الدرجة التي تتراوح بين (137-185) فهي تشير إلى وجود عجز متعلم مرتفع.

5 - طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

كبداية للدراسة الأساسية تم الحصول على رخصة الدخول للمؤسسات التربوية من رئيس شعبة علوم التربية والاتصال بمدير المؤسسة الذي قام بدوره بتوفير كل الإمكانيات للباحثة للقيام بدراستها، كما أنه تم الاتصال بمستشارة التوجيه المدرسي والمهني للمؤسسة للاستطلاع وجمع كافة المعلومات على عينة الدراسة، ثم تم التواصل مع عينة الدراسة للتعريف بشخصية الباحثة وطبيعة المهمة التي تقوم بها وكذلك لشرح التعليمات المتعلقة بتطبيق المقياسين وتوضيح إجراءات التطبيق، وبذلك تم نسخ

120 إستمارة لكل مقياس وتوزيعها على التلاميذ من طرف الباحثة، تم استرجاع 112 نسخة وحذف 12 لعدم توفرها على الشروط الملائمة منها:

- الإجابة على نصف مقياس.

- الإجابة على بعض الفقرات من المقياس فقط.

- اختيار أكثر من إجابة على الفقرة الواحدة.

وفي الأخير تم شكر التلاميذ على اهتمامهم وتعاونهم، بالإضافة إلى مستشارة التوجيه على التعاون والتسهيلات المقدمة لإتمام الدراسة في ظروف جيدة.

6 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

استعانت الطالبة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss 20) في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها، وقد استخدمت الطالبة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين Anova

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة الفرضيات

تمهيد

أولاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية

- 1 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة.
- 2 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى.
- 3 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية.
- 4 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة.

ثانياً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

- 1 - مناقشة نتائج الفرضية العامة.
- 2 - مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.
- 3 - مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.
- 4 - مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.

خاتمة.

اقتراحات.

تمهيد:

بعد تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة على الأدوات المعتمدة في البحث الحالي، قامت الباحثة بتنظيم البيانات وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المذكورة سابقاً، وبالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (Spss 20)، قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة حسب متغيرات الدراسة وفرضياتها، هذا ما سيأتي تفصيله في الفصل الحالي.

أولاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية**1 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة:**

نص الفرضية: "مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط"

للتأكد من مدى تحقق هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لمستويات

مقياس العجز المتعلم، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يبين التكرارات والنسب المئوية لمستويات العجز المتعلم

المستويات	1 منخفض	2 متوسط	3 مرتفع
التكرارات	13	77	10
النسب المئوية	13%	77%	10%

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن تكرارات المستوى المنخفض بلغت 13% وتكرارات

المستوى المتوسط بلغت 77% والمستوى المرتفع بلغت تكرارته 10% ومنه نلاحظ أن أعلى تكرار

هو تكرار المستوى المتوسط وعليه فإن مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي متوسط وبناء

على هذه النتيجة نستطيع قبول فرضية الدراسة التي تقول أن مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.

2 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى:

نص الفرضية: "البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي هو القصور الدافعي"

للتأكد من مدى تحقق هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس العجز المتعلم

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القصور المعرفي والتشائم	38.15	8.22
القصور الدافعي	40.58	8.50
القصور الانفعالي	32.74	6.34

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن بعد القصور الدافعي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 40.58 وانحراف معياري قدر بـ 8.50 وفي المرتبة الثانية بعد القصور المعرفي والتشائم بمتوسط حسابي قدره 38.15 وانحراف معياري قدر بـ 8.22، في حين جاء بعد القصور الانفعالي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 32.74 وانحراف معياري قدر بـ 6.34 وبناء على هذه النتيجة نقبل فرضية الدراسة التي تنص على أن العامل الأكثر تسببا في وجود العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي هو القصور الدافعي.

3 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير إعادة السنة"

للتأكد من مدى تحقق هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المعيدين وغير المعيدين في البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): بيانات لدلالة الفروق في بعد القصور الدافعي في مقياس العجز المتعلم لمتغير إعادة السنة

مستوى الدلالة	قيمة sig	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة الإحصائية	الأساليب السمة
0.05	0.07	98	-1.818	8.53	39.50	غير معيد 67	الإعادة
				8.14	42.75	معيد 33	

من خلال الجدول رقم (17) وبناء على نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن قيمة (ت) قدرت بـ (-1.818) عند درجة الحرية (98) حيث قدرت قيمة sig بـ (0.07) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نرفض فرض الدراسة ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في القصور الدافعي تعزى لمتغير الإعادة.

4 - عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة:

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير الشعبة"

للتأكد من مدى تحقق هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق

بين الشعب في البعد الأكثر انتشارا في مقياس العجز المتعلم، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): بيانات لدلالة الفروق في بعد القصور الدافعي في مقياس العجز المتعلم لمتغير الشعبة

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة (sig)	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	515.50	5	103.101	1.45	0.21	0.05
خارج المجموعات	6646.85	90	70.711			
المجموع	7162.36	99				

من خلال الجدول رقم (18) وبناءا على نتائج التحليل الإحصائي كانت القيمة المحسوبة (f) تساوي

1.45 والقيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.21 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فهي

غير دالة إحصائيا، و بالتالي نرفض فرض الدراسة ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا

توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة الدراسة في القصور الدافعي تعزى لمتغير الشعبة.

ثانيا: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

بعد عرض النتائج المتوصل إليها بالأساليب الإحصائية والتعليق عليها، سيتم فيما يلي تفسير

ومناقشة نتائج الدراسة من خلال المعطيات النظرية والدراسات المعتمدة التي أمكن الاطلاع عليها

وفي حدود علم الباحثة.

1 - مناقشة نتائج الفرضية العامة:

التذكير بنص الفرضية: مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.

بناءا على النتائج الواردة في الجدول رقم (15) فقد تبين أن مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ

السنة الثالثة ثانوي متوسط.

ويمكن تفسير ذلك بأن تلميذ الثالثة ثانوي قد يتعرض إلى العديد من الخبرات السيئة التي تقف بينه وبين تحقيق أهدافه مما يولد لديه مشاعر من الإحباط وانعدام الثقة وعدم القدرة على التحكم في مجريات الأمور من بين هذه الخبرات التي يتعرض لها عدم اتساق نتائج التحصيل الدراسي مع ما يبذل من جهود ذلك ما يجعل التلاميذ يتوقعون مزيداً من الفشل مستقبلاً فضلاً عن عدم إمكانية السيطرة والتحكم في النتائج لاحقاً فالفشل المتكرر وعدم إمكانية التعلم يمثلان عاملاً مهماً في تطور سلوك العجز المتعلم، وفي هذه الحالة يفسر سيلجمان بأن التلميذ يعزف عن أي محاولة أو بذل أي جهد حين تعرضه للمشاكل في المواقف التعليمية (قدوري، 2016، ص. 65).

ويمكن كذلك تفسير العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إلى الأسلوب الذي يعزو به التلميذ فشله هو توقعه للفشل مستقبلاً فهذه التوقعات تنتج لدى الفرد السلبية وتثبيط أي محاولة للبحث عن الحلول.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو عليا التي أشارت إلى شيوع العجز المتعلم بين طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر (أبو عليا، 2000). أيضاً تتفق نتيجة دراستنا مع نتائج دراسة قدوري أحلام حيث كان من بين نتائج دراستها بأن مستوى العجز المتعلم لدى الطلبة الجامعيين متوسط (قدوري، 2016، ص. 65)، وكذا تتفق مع نتائج دراسة بوكريشة ميادة ودهان صورية المعنونة بالعجز المتعلم لدى التلاميذ في وضعية فشل دراسي حيث أسفرت نتائجها على أن مستوى العجز المتعلم لدى التلاميذ في وضعية فشل دراسي متوسط (بوكريشة ودهان، 2021، ص. 55).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالعودة إلى الجانب النظري حيث نجد أن العجز المتعلم ناتج عن عدة أسباب داخلية مثل القدرة والجهد وأسباب خارجية مثل صعوبة العمل وتحيز المعلم حيث أن ضعف العلاقة بين المعلم والتلميذ يؤدي إلى شعور التلميذ بالعجز داخل المدرسة، أي أنه يمكن القول

أن تعامل المعلم وزملاء الصف بصفة خاطئة، وبنظرة سلبية تشاؤمية في نجاح هذا التلميذ أي الحكم المسبق عليه بالفشل هي الأخرى تساهم في ارتفاع مظاهر العجز المتعلم، هذا من جهة ومن جهة أخرى قد يكون للأسرة دور في حدوث مشكلة العجز المتعلم، فنجد أن المعاملة الوالدية الخاطئة التي قد يعتمد عليها الوالدين تسبب مشكلة العجز المتعلم مثل الدلال الزائد أو الإهمال الزائد حيث أنه يولد فيهم الكسل والخمول وعدم تكرار المحاولة وكلها بوادر توحى بمشكلة العجز المتعلم، أيضا ناتج عن تكرار الفشل وإيمان التلميذ بعدم جدوى المحاولات وبأن نتائج سلوكه لا تعتمد على جهده ومحاولاته التي يبذلها، لذا فإنه يعزو فشله إلى عوامل داخلية ثابتة لديه مثل ضعف القدرة ويعزو نجاحه إلى عوامل غير ثابتة خارجية مثل الحظ لاعتقاده بأن قدرته ضعيفة لا تمكنه من تغيير الواقع أو تحقيق النجاح.

تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة قادري حنان وقندوز أحمد (2018) المعنونة بمستوى العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيديين في السنة الثالثة ثانوي والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيديين في السنة الثالثة ثانوي وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيديين في السنة الثالثة ثانوي (قادري وقندوز، 2018، ص. 393)، وكذلك تتفق مع دراسة فاطمة علي الصالح ورافع النصير الزغلول التي توصلت إلى أن مستوى العجز المتعلم لدى طالبات الصف التاسع أساسي كان مرتفعا (الصالح والزغلول، 2019، ص. 525)، ودراسة بتول غالب الناهي وآية عبد الأمير علي (2017) المعنونة بالعجز المتعلم لدى طلبة الجامعة والتي من بين نتائجها أن الناجحين مستوى العجز المتعلم لديهم منخفض (الناهي وعلي، 2017، ص. 87).

2 - مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

التذكير بنص الفرضية: البعد الأكثر شيوعاً في مقياس العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي هو بعد القصور الدافعي.

بناءً على النتائج الواردة في الجدول رقم (16) فقد تبين أن البعد الأكثر شيوعاً في مقياس العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي هو بعد القصور الدافعي.

وتفسر الباحثة ذلك بأن العجز المتعلم يرجع إلى نقص دافعية التلميذ حيث أن تعرض التلاميذ لخبرات الفشل تضعف ثقة التلميذ بنفسه مما يؤدي إلى انخفاض الدافعية لديه، وهذا ما أشار إليه سليجمان حيث فسّر حدوث العجز المتعلم بانخفاض دافعية الكائن في محاولة التحكم في الأحداث أي إذا حاول الكائن الحي في البداية ولم يستطع التحكم في الحدث نجده يقلع بسهولة وبسرعة عن المحاولات التالية للتحكم في الحدث (ايقاف التعلم من خلال خفض استجابة الفرد الإرادية).

أيضاً يمكن تفسير هذه النتيجة بأن أساليب واستراتيجيات التدريس جامدة ومملة وغير قادرة على استثارة دافعية التلاميذ وجذب انتباههم مما يؤدي إلى قصور دافعتهم، فطرائق واستراتيجيات التدريس هي الأدوات الرئيسية التي يعتمد عليها الأستاذ لما لها من أثر في جذب انتباه التلاميذ بشكل يحفز ميولهم واهتماماتهم وزيادة دافعتهم، هذا ما أكدته بن يوسف آمال في دراستها المعنونة بنوع استراتيجيات التعلم وأثرها على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين نوع استراتيجيات التعلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي (بن يوسف، 2015، ص. 362) أي كلما تنوعت استراتيجيات التدريس كلما زادت الدافعية لدى التلاميذ، أيضاً نقص مواد اليقظة أي مواد التربية الوجدانية كالتربية الموسيقية والتشكيلية.

وقد يكون للإدارة الصفية دور في ذلك ويظهر هذا في أن المدرس داخل غرفة الصف يهتم بالجانب المعرفي للتلميذ وتزويده بالمعارف والمعلومات وإهمال بعض الجوانب الأخرى كالجانب الدافعي والجانب الاجتماعي مثل تكوين علاقات طيبة مع التلاميذ والتي تسهل عملية التفاعل بينه وبين التلاميذ والتلاميذ أنفسهم داخل الفصل الدراسي، هذا من جهة ومن جهة أخرى عدم الاهتمام بالناحية الوجدانية قد يولد مشكلة العجز وذلك من خلال تعامله السلبي واستخدامه لألفاظ المثبطة والتي تحد من قدرة التلميذ في حالة ما إذا كانت إجاباته خاطئة وفي المقابل عدم تقديم التعزيز الايجابي في حالة تقديم إجابات صحيحة مما يضعف دافعية التلميذ.

3 - مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

التذكير بنص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير إعادة السنة.

بناء على النتائج الواردة في الجدول رقم (17) فقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الثالثة ثانوي على العامل الأكثر انتشارا في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير إعادة السنة أي لا توجد فروق بين التلاميذ غير المعيدين والتلاميذ المعيدين في عامل القصور الدافعي.

وتفسر الباحثة ذلك باعتماد التلميذ على ما يقدمه المعلم داخل الغرفة الصفية فقط وعدم المبادرة والقيام بنشاطات أخرى ليزداد تعلمه، كذلك بأن القلق يؤثر على التلميذ سواء كان معيد للسنة أو غير معيد فالقلق من الامتحان يبقى قائم حتى لو كان التلميذ معيدا لأنها مرحلة مصيرية وأيضا ترافقهم مشاعر نفسية سلبية كالخوف من الفشل، أيضا أن عدم اتساق نتائج التحصيل الدراسي مع ما يبذل من جهود، يجعل التلاميذ يتوقعون مزيدا من الفشل مستقبلا، بالإضافة لعدم إمكانية السيطرة أو

التحكم في النتائج لاحقاً فالفشل المتكرر وعدم إمكانية التحكم يمثلان عاملاً مهماً في تطور سلوك العجز المتعلم.

ويذكر في هذا الصدد سيلجمان " عندما نواجه مشكلة ما ونستخدم معها أساليب مواجهة هروبية أو ندرك أنه لا فائدة من جهودنا في تخطيها، فإن أول استجابة هي القلق، فإذا نجحنا في حل المشكل نشعر بالراحة، أما إذا فشلنا في حلها فإننا نشعر باليأس، وإذا استمرت الحياة تواجهنا بمشاكل لا حل لها، فالنتيجة أن اليأس والعجز المتعلم يصبح جزءاً من شخصيتنا (عاشور، 2014، ص. 98).

تختلف نتيجة دراستنا مع دراسة عاشور نادية المعنونة بالعجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات العجز لكل من التلاميذ المعيّدين وغير المعيّدين لصالح التلاميذ المعيّدين وهذا يدل على أن إعادة السنة عامل مؤثر في تعلم العجز لدى التلميذ المتمدرس في المرحلة الثانوية (عاشور، 2014، ص. 97).

كذلك تختلف مع نتائج دراسة بتول غالب الناهي وآية عبد الأمير علي بعنوان العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة والتي هدفت إلى قياس مستوى العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في العجز المتعلم حسب عدة متغيرات من بينها النجاح والرسوب وتوصلت الدراسة إلى أن الفرق في العجز المتعلم دال إحصائياً لصالح الراسبين أي توجد فروق بين الراسبين وغير الراسبين (الناهي وعلي، 2017، ص. 87).

4 - مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

التذكير بنص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الثالثة ثانوي على العامل الأكثر انتشارا في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير الشعبة.

بناء على النتائج الواردة في الجدول رقم (18) فقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم تعزى لمتغير الشعبة أي لا توجد فروق بين تلاميذ شعب الثالثة ثانوي في عامل القصور الدافعي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف شعبهم كلهم في مرحلة هامة وجد حساسة ومقبولون على امتحان مصيري وهو امتحان شهادة البكالوريا، وتعتبر هذه السنة سنة ضغط وتوتر وقد يشعر التلميذ بالإحباط الذي يعد بداية لتعلم العجز، وأضف إلى ذلك عندما تكون توقعات وطموحات الوالدين مرتفعة فإن التلميذ يشعر بالخوف من الفشل ونتيجة للضغط الزائد تضعف دافعيته، إذ نلاحظ أن بعض الأولياء يفرضون على أبناءهم الالتحاق بشعبة دراسية معينة، قد لا يتفق مع ما لديهم من قدرات واستعدادات.

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المناهج وأدوات وطرائق التدريس كلها متشابهة إلى حد ما لجميع التلاميذ باختلاف شعبهم أيضا أن المدارس توفر لهم فرص متماثلة للتعلم.

تؤيد هذه النتيجة ما توصلت إليه العديد من الدراسات منها دراسة بوكريشة ميادة ودهان صورية (2021) التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العجز المدرسي لدى التلاميذ تبعا لمتغير الشعبة (بوكريشة ودهان، 2021، ص. 57)، أيضا دراسة بتول غالب الناهي وآية عبد الأمير علي بعنوان العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة والتي هدفت إلى قياس مستوى العجز المتعلم

لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في العجز المتعلم حسب عدة متغيرات منها متغير التخصص وتوصلت الدراسة إلى أنه ليست هناك فروق داله إحصائيا في مستوى العجز المتعلم تبعا لمتغير التخصص (الناهي وعلي، 2017، ص. 88).

تختلف نتيجة دراستنا مع دراسة نسيمة بنت قاري عبد القادر بخاري بعنوان التفاضل والتشاور وأساليب عزو العجز المتعلم لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطالبات في مفهومي التفاضل والتشاور وأساليب عزو العجز المتعلم تبعا للتخصص الدراسي، حيث أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية لدى الطالبات (بخاري، 1427، ص. 96)، كذلك تختلف نتيجة دراستنا مع نتائج دراسة قادري حنان وقندوز أحمد (2018) المعنونة بمستوى العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيدين في السنة الثالثة ثانوي والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى العجز المكتسب بين الشعب الدراسية لدى التلاميذ المعيدين في السنة الثالثة ثانوي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في مستوى العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيدين في السنة الثالثة ثانوي يعزى لمتغير التخصص (أدبي /علمي)، كانت لدى التخصص الأدبي أعلى منه في التخصص العلمي (قادري وقندوز، 2018، ص. 395).

خاتمة:

تعتبر ظاهرة العجز المتعلم من أخطر الظواهر النفسية وذلك لما يترتب عنها من آثار نفسية واجتماعية حيث يظهر لدى التلميذ حين يعتقد بأنه غير قادر على ضبط ظروف بيئته وغير قادر على السيطرة والتحكم في مجريات الأمور، ويؤثر هذا العجز المتعلم في جوانب حياة التلميذ على أفكاره، انفعالاته وسلوكاته، ومن هذا المنطلق هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وكذلك الكشف عن الفروق بين المعيدين وغير المعيدين في مستوى العجز المتعلم وأيضا الفروق بين تلاميذ شعب الثالثة ثانوي.

وبعد معالجة الفرضيات، أسفرت الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج، تم تفسيرها في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة المتاحة، وقد استخدمت التقنيات الإحصائية المناسبة لعرض النتائج، يمكن تلخيص نتائج الدراسة في ما يلي:

بينت نتائج التساؤل العام أن مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط، أما نتائج التساؤلات الفرعية فكانت كالتالي:

*البعد الأكثر شيوعا في مقياس العجز المتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي هو بعد القصور الدافعي.

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعا في مقياس

العجز المتعلم تعزى لمتغير إعادة السنة.

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي على البعد الأكثر شيوعا في مقياس

العجز المتعلم تعزى لمتغير الشعبة.

وبهذا تبقى نتائج هذه الدراسة رهينة الظروف التي تمت بها، والأدوات المعتمدة لجمع

البيانات، ويبقى المجال مفتوح لمناقشة هذه النتائج، والتأكد منها أو توسيع مجالها في بحوث أخرى.

اقتراحات:

استنادا إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يمكن تقديم بعض التوصيات كما يلي:

- إلقاء مزيد من الضوء على موضوع العجز المتعلم كونه من الموضوعات التي تؤثر على الحياة النفسية للفرد بشكل عام وما يتبعه من نتائج قد تؤثر على التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ بشكل خاص.

- إجراء دراسة بنفس الموضوع ولكن بأهداف أخرى كإدخال متغيرات وسيطية كالسن والجنس.

- تصميم برامج إرشادية وعلاجية للخفض من العجز المتعلم لدى التلاميذ المقبلين على امتحانات نهائية.

- ضرورة اهتمام المعلمين بالجوانب المختلفة لشخصية التلميذ وعدم التركيز فقط على الجانب المعرفي، والتعامل معه ككيان متكامل.

- ضرورة تدريب مستشاري التوجيه والإرشاد على طرق تحصيل التلاميذ ضد العجز المتعلم.

- تنمية ثقة التلميذ بذاته من خلال الحصص الإعلامية التي يقوم بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

- توعية الأساتذة بظاهرة العجز المتعلم وانعكاساتها السلبية على التلاميذ.

المراجع العربية:

- ✓ أبو عليا، محمد مصطفى. (2000). العجز المتعلم لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مؤتمة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 15(03)، 111-127 <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-378550>
- ✓ أوكل، فضاة. (2015). مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانويات أم البواقي. [مذكرة ماستر تخصص علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية]. جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.
- ✓ بخاري، نسيم بنت قاري عبد القادر. (1427). التفاوض والتشاؤم وأساليب عزو العجز المتعلم لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. [رسالة ماجستير منشورة، تخصص الارشاد النفسي]. جامعة أم القرى.
- ✓ بن بسعي، محمد. (2015). مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح. مجلة الأسرة والمجتمع، 03(02)، 27-45 . 2015/12/01.
- ✓ بن يوسف، أمال. (2015). نوع استراتيجيات التعلم وأثرها على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. [رسالة دكتوراه في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية]. جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.
- ✓ بوكريشة، ميادة ودهان، سورية. (2021). العجز المتعلم لدى التلاميذ في وضعية فشل دراسي. [رسالة ماستر منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية]. جامعة محمد خيضر بسكرة.

قائمة المراجع

- ✓ حمودة، مريم وكحول، شفيقة. (2020). العزو السببي وعلاقته بسلوك العجز المتعلم في ضوء متغير التحصيل دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة دراسات نفسية وتربوية. 13(01).
- ✓ زهران، حامد عبد السلام. (1994). قاموس علم النفس انجليزي-عربي (ط.1). عالم الكتاب.
- ✓ السباعي، شيماء أحمد. (2016). العجز المتعلم وعلاقته بتقدير الذات وتحمل الغموض والطموح لدى عينة من المراهقين المكفوفين. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 4(14) الجزء (2)، 73-102. سبتمبر 2016. <https://ebook.univeyes.com/273604>
- ✓ سعودي، زينب. (2020). العجز المكتسب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. [رسالة ماستر منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية]. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- ✓ الصالح، فاطمة علي والزغول، رافع النصير. (2019). العجز المتعلم وعلاقته بالتعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من طالبات الصف التاسع أساسي في محافظة المفرق. مجلة دراسات للعلوم التربوية. 46(01)، 513-529. جامعة اليرموك كلية التربية. <https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/14278/9930>
- ✓ ظاهر، حنان أحمد. (2014). السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل لدى عينة من الطلبة في محافظة دمشق. كلية التربية جامعة دمشق سوريا.
- ✓ عاشور، نادية. (2014). العجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ✓ عبد اللطيف، حسين فرج. (2008). التعليم الثانوي رؤية جديدة (ط.1). دار الحامد للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع

- ✓ العتري، يوسف وتريعة، العيد. (2020). العجز المتعلم وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. [رسالة ماستر منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
- ✓ الغبور، سماح. (2019). فاعلية برنامج إرشادي لبعض استراتيجيات الصمود النفسي وأثره في خفض العجز المتعلم والكفاءة الإجتماعية والتوافق المدرسي لدى عينة من المراهقات ذوات صعوبات التعلم. [رسالة دكتوراه منشورة، تخصص تربية خاصة]. جامعة الدول العربية.
- ✓ الفرحاتي، السيد محمود والرفاعي، صباح قاسم. (2009). تحصين الأطفال ضد العجز المتعلم (رؤى تربوية). دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ✓ الفرحاتي، السيد محمود. (2005). سيكولوجية العجز المتعلم مفاهيم-نظريات-تطبيقات. المركز العربي للتعليم والتنمية.
- ✓ الفرحاتي، السيد محمود. (2005). سيكولوجية تحصين الأطفال ضد العجز المتعلم. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- ✓ الفرحاتي، السيد محمود. (2009). العجز المتعلم سياقاته وقضاياها التربوية والاجتماعية (ط.1). مكتبة الأنجلو المصرية.
- ✓ قادري، حنان وقندوز، أحمد. (2018). مستوى العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيقين في السنة الثالثة ثانوي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(34)-جوان 2018. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ✓ قدوري، أحلام. (2016). العجز المتعلم وعلاقته بالأفكار الانتحارية والتدين لدى طلبة الجامعة. [رسالة ماستر منشورة، كلية العلوم الاجتماعية]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

قائمة المراجع

- ✓ مخلوف، صراح وبلعباس، حنان ومزوار، نسيمه. (2022). *التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعجز المتعلم دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس بجامعة غرداية*. مجلة اسهامات للبحوث والدراسات، 07(01). جامعة غرداية.
- ✓ منسي، محمد عبد الكريم. (2003). *مناهج البحث العلمي في المجالات النفسية والتربوية*. دار المعرفة الجامعية.
- ✓ الناهي، بتول غالب وعلي، آية الأمير. (2017). *العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة*. مجلة أبحاث البصيرة للعلوم الإنسانية، 42(5)، 71-94. كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ✓ يوسف، حدة. (2013، جانفي 15). *تصور مقترح لبرنامج علاجي قائم على التعديل المعرفي السلوكي للتخفيف من العجز المتعلم الناتج عن الضغوط النفسية في العمل*. الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة المعاناة في العمل بين التناول السيكولوجي والسوسيولوجي. جامعة باتنة.

المراجع الأجنبية:

- ✓ Cimalcilar Z, Canbeyli R & Sunar D.(2003).*learned helplessness, therapy, and personality traits: an experimental study*, The Journal of Social Psychology, 143(1),Turkey.
<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/12617347/>
- ✓ Maier S, and Watkins L.(2005).*stressor controllability and learned helplessness: The roles of the dorsal raphe nucleus, serotonin, and corticotrophin-releasing factor*, Neuroscience and Biobehavioral, The Reviews.29 (4-5). <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/15893820/>

الملاحق

الملحق رقم (1): استبيان العجز المتعلم في صورته الأولى.

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم -

شعبة علوم التربية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تخصص ارشاد وتوجيه

قسم العلوم الاجتماعية

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة

نضع بين أيديكم المقياس المرفق بغرض التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه الموسومة ب"العجز المتعلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي" قصد الإجابة عن فقراته بغرض المساعدة في انجاز هذه الدراسة، حيث لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة على أسئلة المقياس كما أن الإجابات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي لذا نرجو منكم وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة.

وإليك المثال التوضيحي التالي:

البنود	أوافق تماما	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق تماما
أفضل في إقناع الآخرين بوجهة نظري			X		

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الإعادة: نعم لا

الشعبة:

الرقم	البنود	أوافق تماما	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق تماما
01	لا أستطيع العثور على حلول ملائمة للمشاكل الصعبة					
02	أشعر برغبة في ترك المدرسة					
03	لا أستطيع تحمل مسؤولية نتائج قراراتي					
04	ألوم نفسي عندما لا أحقق النجاح في حياتي					
05	لا أستطيع الاندماج في الأنشطة ذات طابع العمل الجماعي					
06	أشعر باليأس عند فشلي في أداء المهام					
07	أشعر أن قدراتي ضعيفة					
08	أجد صعوبة في تركيز الانتباه أثناء الدرس					
09	لا أستطيع أن أنام عندما تقابلني مشكلة في حياتي					
10	أشعر بالقلق عند اقتراب موعد الامتحان					
11	أترك العمل قبل إتمامه					
12	لا أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة في حياتي					
13	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها					
14	أترك واجباتي تتراكم					
15	أستسلم بسهولة عندما تواجهني مشكلات صعبة					
16	أتجنب الأعمال والواجبات الصعبة					
17	أشعر بعجز فكري أثناء الامتحان					
18	عندما أفشل في إنجاز المهمة لا أحاول مرة أخرى					
19	لا أستطيع إنجاز المهام في الوقت اللازم					
20	أعجز عن تنظيم برنامج مراجعة الدروس					
21	طموحات الوالدين تفوق قدراتي					
22	أفضل انتقاء المهام السهلة					
23	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري					
24	أتجنب مواقف المنافسة والتحدي					
25	أرى أنني مهمش في أسرتي					
26	يعتمد النجاح في الحياة على الحظ					

					أشعر بالملل اتجاه الدراسة	27
					أتوقع أحداث غير سارة	28
					فشلي في الأمور الحياتية أدى إلى فشلي الدراسي	29
					توقعاتي للنجاح ضئيلة	30
					أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من مواجهة الصعوبات	31
					أتوقع فشل محاولاتي في تحقيق النجاح الدراسي	32
					أعتقد أن مستقبلي غامض	33
					أرى أن النجاح الذي أحققه يعود على الحظ	34
					لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع	35
					أعتقد أنني سيء الحظ	36
					أرى أن فشلي الدراسي يعود إلى ضعف قدراتي	37
					أشعر بالغضب عندما تواجهني مشكلات يستعصي حلها	38
					امتحانات الحياة صعبة	39
					تفشل جهودي في تحقيق الهدف	40
					أشعر بالتوتر عندما يطلب مني الأستاذ الصعود إلى السبورة	41

الملحق رقم (2): استبيان العجز المتعلم في صورته النهائية.

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم -

شعبة علوم التربية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تخصص ارشاد وتوجيه

قسم العلوم الاجتماعية

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة

نضع بين أيديكم المقياس المرفق بغرض التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه الموسومة ب"العجز المتعلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي" قصد الإجابة عن فقراته بغرض المساعدة في انجاز هذه الدراسة، حيث لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة على أسئلة المقياس كما أن الإجابات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي لذا نرجو منكم وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة.

وإليك المثال التوضيحي التالي:

البنود	أوافق تماما	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق تماما
أفضل في إقناع الآخرين بوجهة نظري			X		

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الإعادة: نعم لا

الشعبة:

الرقم	البنود	أوافق تماما	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق تماما
01	لا أستطيع العثور على حلول ملائمة للمشاكل الصعبة					
02	أشعر برغبة في ترك المدرسة					
03	لا أستطيع تحمل مسؤولية نتائج قراراتي					
04	ألوم نفسي عندما لا أحقق النجاح في حياتي					
05	لا أستطيع الاندماج في الأنشطة ذات طابع العمل الجماعي					
06	أشعر باليأس عند فشلي في أداء المهام					
07	أشعر أن قدراتي ضعيفة					
08	أجد صعوبة في تركيز الانتباه أثناء الدرس					
09	لا أستطيع أن أنام عندما تقابلني مشكلة في حياتي					
10	أشعر بالقلق عند اقتراب موعد الامتحان					
11	أترك العمل قبل إتمامه					
12	لا أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة في حياتي					
13	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها					
14	أترك واجباتي تتراكم					
15	أستسلم بسهولة عندما تواجهني مشكلات صعبة					
16	أتجنب الأعمال والواجبات الصعبة					
17	أشعر بعجز فكري أثناء الامتحان					
18	عندما أفشل في إنجاز المهمة لا أحاول مرة أخرى					
19	لا أستطيع إنجاز المهام في الوقت اللازم					
20	أعجز عن تنظيم برنامج مراجعة الدروس					
21	طموحات الوالدين تفوق قدراتي					
22	أفضل انتقاء المهام السهلة					
23	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري					
24	أرى أنني مهمش في أسرتي					
25	يعتمد النجاح في الحياة على الحظ					
26	أشعر بالملل اتجاه الدراسة					

					أَتوقع أحداث غير سارة	27
					فشل في الأمور الحياتية أدى إلى فشلي الدراسي	28
					توقعاتي للنجاح ضئيلة	29
					أَتوقع فشل محاولاتي في تحقيق النجاح الدراسي	30
					أَعتقد أن مستقبلي غامض	31
					أرى أن النجاح الذي أحققه يعود على الحظ	32
					لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع	33
					أَعتقد أنني سيء الحظ	34
					أرى أن فشلي الدراسي يعود إلى ضعف قدراتي	35
					أشعر بالغضب عندما تواجهني مشكلات يستعصي حلها	36
					امتحانات الحياة صعبة	37

الملحق رقم (3): استمارة تسجيل موضوع مذكرة الماستر

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education And Scientific Research
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem

السنة الجامعية: 2022 / 2023

كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

استمارة تسجيل موضوع مذكرة ماستر

في تخصص:

الارشاد والتوجيه

العنوان:

العجز المتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
- دراسة ميدانية بتانوية محمد خميسي - مستغانم -

الكلمات المفتاحية:

العجز المتعلم تلاميذ السنة
الثالثة ثانوي.....

تحت إشراف:
د. عباس عبيد الله
الإمضاء



رئيس الشعبة

من إعداد الطالب(ة):
بن. م. م. فاطمة...
الإمضاء



رئيس اللجنة البيداغوجية

مستغانم في: 25 / 10 / 2022

الملحق رقم (4): تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة):..... بن علو فاطيمة الزهرة..... رقم التسجيل الجامعي:.....181837037471....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:..400257886..... والصادرة بتاريخ:.....2022/01/06...

عن ..بلدية مستغانم.. المسجل بكلية العلوم الاجتماعية/ قسم: العلوم الاجتماعية/ شعبة علوم التربية
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

العجز المتعلم . لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية محمد خميستي – مستغانم -

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/19

إمضاء المعني



* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالموقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم (5): نتائج الفرضية العامة (مستوى العجز المتعلم).

Frequencies

		Statistics			
		n1	n2	n3	مج1
N	Valid	13	77	10	100
	Missing	87	23	90	0
Mean		77,8462	112,9481	143,8000	111,4700
Median		80,0000	112,0000	143,0000	111,5000
Mode		86,00	105,00 ^a	137,00	105,00 ^a
Std. Deviation		9,08154	12,26988	6,56252	19,62706
Sum		1012,00	8697,00	1438,00	11147,00

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

الملحق رقم (6): نتائج الفرضية الفرعية الأولى (البعد الأكثر شيوعاً في مقياس العجز المتعلم).

Descriptives

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
دافعي	100	16,00	56,00	40,5800	8,50571
معرفي	100	18,00	54,00	38,1500	8,22582
انفعالي	100	14,00	47,00	32,7400	6,34468
Valid N (listwise)	100				

الملحق رقم (7): نتائج الفرضية الفرعية الثانية (الفروق بين المعيدين وغير المعيدين في بعد القصور الدافعي).

T-Test

Group Statistics

	الاعادة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معيد غير دافعي		67	39,5075	8,53224	1,04238
معيد		33	42,7576	8,14720	1,41825

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
دافعي	Equal variances assumed	,354	,553	-1,818	98	,072	-3,25011	1,78822	-6,79878	,29856
	Equal variances not assumed			-1,847	66,501	,069	-3,25011	1,76011	-6,76379	,26356

الملحق رقم (8): نتائج الفرضية الفرعية الثالثة (الفروق بين الشعب الدراسية في بعد القصور الدافعي).

Oneway

ANOVA

دافعي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	515,506	5	103,101	1,458	,211
Within Groups	6646,854	94	70,711		
Total	7162,360	99			

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ